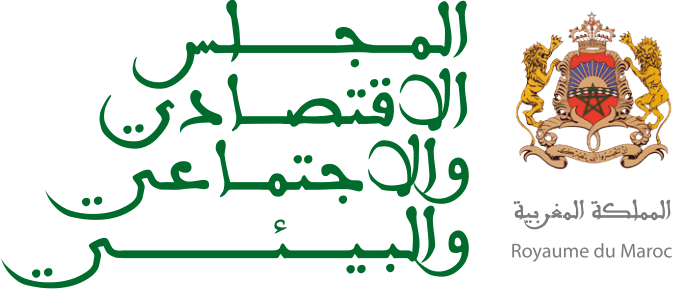
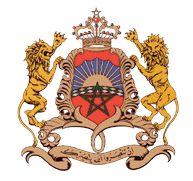


رأي  
املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

ا لفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة  
 ،َرَ ة وداِمِ َجَة، مبتَكمن أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمَ ًة مستدامة، وذاِتِ ُبُ ْعْ ٍدٍ ترابي

**2024/81 إحالة ذاتية رقم**

www.cese.ma







رأي  
املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

ا لفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة  
 ،َرَ ة وداِمِ َجَة، مبتَكمن أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمَ ًة مستدامة، وذاِتِ ُبُ ْعْ ٍدٍ ترابي

**اللجنة الدائمة المكلفة بالجهوية المتقدمة والتنمية القروية والترابية**

**رئيس اللجنة** : محمد عبد الصادق السعيدي**مقرر الموضوع** : عبد الرحمان قنديلة  
: عمر بنعيدة وأحمد بندلة **الخبيران الداخليان**

**2024/81 إحالة ذاتية رقم**

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

المتعلق بالمجلس االقتصـادي واالجتماعي128.12 مـن القانـون التنظيمـي رقـم6 طبقـًاً للمـادة والبيئـي، قـَّرر المجلـس، فـي إطـار إحالـة ذاتيـة، إعـداد رأي حـول موضـوع الفالحـة العائليـة.الصغيـرة والمتوسـطة بالمغـرب

وقـد َعَهـَِدَ مكتـب المجلـس إلـى اللجنـة الدائمـة المكلفـة بالجهويـة المتقدمـة والتنميـة القرويـة. بإعـداد رأي فـي الموضـوع1والترابيـة

، صادقــت الجمعيــة العامــة2024 أكتوبــر31 بتاريــخ العاديــة، المنعقــدة163 وخالل دورتهــا :والبيئــي باإلجمــاع علــى الــرأي الــذي يحمــل عنــوان للمجلــس االقتصــادي واالجتماعــي ،داِمَِ جَ ـة ،والمتوسـطة: مـن أجـل مقاربـة أكثـَرَ مالءَمَـًةً، مبتَكَـَرَة « الفالحـة العائليـة الصغيـرة.»مســتدامة، وذاِتِ ُبُْعْــٍدٍ ترابــي

نقاشـات مَوََّسَ ـعة بيـن جـاء هـذا الـرأي، الـذي جـرى إعـداده وفـق مقاربـة تشـاركية، ثمـرة وقـد فـضال عـن ُمُخرجـات جلسـات اإلنصـات المنظمـة مـع ،مختلـف الفئـات المكِّوِنـة للمجلـس .. كمـا تـم إغنـاء هـذا العمـل بزيـارة ميدانيـة إلـى إقليـم الصويـرة2المعنييـن أبـرز الفاعليـن باإلضافـة إلـى ذلـك، ارتكـز هـذا الـرأي علـى نتائـج االستشـارة المواطنـة التـي أطلقهـا المجلس ) وشـبكات التواصـلouchariko.ma( »بشـأن هـذا الموضـوع علـى المنصـة الرقميـة «أشـارك.3االجتماعـي

.والترابية : الئحة أعضاء اللجنة الدائمة المكلفة بالجهوية المتقدمة والتنمية القروية1 الملحق رقم- 1

.: الئحة المؤسسات والفاعلين الذين تم اإلنصات إليهم2 الملحق رقم- 2

) وشــبكات التواصــلouchariko.ma( »تــم إطالقهــا علــى المنصــة الرقميــة «أشــارك : نتائــج االستشــارة المواطنــة التــي3 الملحــق رقــم- 3

.االجتماــعي

5

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

6

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**ملخص**

|  |
| --- |
| ،ذاتيــة الــرأي، الــذي أعــده المجلــس االقتصــادي واالجتماعــي والبيئــي فــي إطــار إحالــة يتنــاول هــذا األساســية للتنميــة موضــوع الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة، باعتبارهــا ركيــزة مــن الركائــز علــى دور هــذا النمــط اإلنتاجــي الفالحيــة والقرويــة بالمغــرب. ويحــاول هــذا الــرأي تســليط الضــوء التحديـات التـي يواجههـا، واقتـراح توصيـات تـروم تعزيـز ضمـن السياسـات الفالحيـة والقرويـة، وتحليـل بوظائفـه االجتماعيـة والبيئيـة. وقـد صادقـت الجمعيـة العامـة للمجلـس اسـتدامته االقتصاديـة والنهـوض.2024 أكتوبــر31 العاديــة، المنعقــدة بتاريــخ163 هــذا الــرأي خالل دورتهــا باإلجمــاع علــى |

االسـتغالليات الفالحيـة التـي تقـل مسـاحتها تتركـز أنشـطة الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة أساًسً ـا فـي‏ هـذه فـي المائـة مـن إجمالـي االسـتغالليات الفالحيـة. وُتُسـاهم70 حوالـي هكتـارات، والتـي تشـكل5 عـن ُتَُمَِّكِـُنُ مـن تصريـف فائـض اإلنتـاج فـي الفالحـة فـي تحقيـق االكتفـاء الذاتـي الغذائـي لألسـر القرويـة، كمـا .األسـبوعية وأسـواق القـرب األسـواق

الصغيـرة والمتوسـطة بعـدة وظائـف أخـرى. فعلـى وعالوًةً علـى دورهـا اإلنتاجـي، تضطلـع الفالحـة العائليـة‏ الفالحـة فـرَصَ شـغٍلٍ لنسـبة مهمـة مـن السـاكنة النشـيطة الفالحيـة التـي الصعيـد االجتماعـي، توفـر هـذه فــي المائــة مــن اليــد50 مــا يقــرب مــن تتكــّوّن فــي معظمهــا مــن عــامالت وعامليــن عائلييــن، إذ يشــتغل فـي الحـد مـن الهجـرة هكتـارات، وهـو مـا يسـاهم3 فـي اسـتغالليات تقـل مسـاحتها عـن العاملـة الفالحيـة علـى المسـتوى المجتمعـي، فـإن الفالحيـن الصغـار والمتوسـطين القرويـة ويشـجع علـى اسـتقرار السـاكنة. أمـا وممارسـات محليـة تسـاهم فـي الحفـاظ علـى الـسالالت الحيوانيـة واألنـواع النباتيـة يحملـون مهـاراٍتٍ متوارثـة المســتوى البيئــي، تضطلــع المســتوطنة، ويعملــون علــى اســتمرارها وتناقلهــا عبــر األجيــال. وأخيــًرًا، وعلــى المحافظـة علـى النظـم البيئية، من خالل مسـاهمتها الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بـدوٍرٍ محـوري فـي .للمـوارد الطبيعيـة وتعزيـز قـدرة االسـتغالليات الفالحيـة علـى الصمـود فـي التدبيـر المسـتدام

هكتـارات تمثـل حوالـي 5 مـن أن االسـتغالليات الصغيـرة والمتوسـطة التـي تقـل مسـاحتها عـن وعلـى الرغـم‏ فـإّنّ أدوارهـا وآثارهـا ال يتـم تثمينهـا وتطويرهـا بالقـدر ، فـي المائـة مـن مجمـوع االسـتغالليات الفالحيـة70 .اسـتراتيجيات التنميـة الفالحيـة والقرويـة الكافـي ضمـن

التــي تواجههــا الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة، حيــث أصبــح وقــد تزايــدت حاليــا حــّدّة التحديــات‏ التغّيّــرات المناخيــة، وارتفــاع أســعار وقدرتهــا علــى الصمــود رهيَنَْيْــن بجملــة مــن العوامــل، منهــا تطّوّرهــا ّإلـى الطابـع المجـزأ لألراضـي. وإلـى جانـب ذلـك، فـإّن المـدخالت، واضطـراب سالسـل التوريـد، باإلضافـة النقـص علـى مسـتوى التنظيـم، إلـى فـي إطـار هيـاكل منظمـة يحـد مـن فعاليتهـا. كمـا أن هـذا ضعـف انتظامهـا إلـى ممارسـات المضاربـة التـي ُتُلحـق الضـرر بصغـار المنتجيـن، ال جانـب الحجـم المفـرط للوسـطاء، يـؤدي .سـّيّما عنـد تسـويق فائـض إنتاجهـم

7

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

المعــارف والمهــارات المحليــة والموروثــات فــي مجــال الفالحــة اإليكولوجيــة، كمــا ّوعالوة علــى ذلــك، فــإّن‏ سـّيّما فـي حمايـة عليهـا الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، إلـى جانـب مسـاهماتها البيئيـة، ال تحافـظ التعريـة والتصّحّ ـر؛ كلهـا وظائـف ال تحظـى بعـد بمـا التربـة، والمحافظـة علـى التنـوع البيولوجـي، ومكافحـة .مـن االعتـراف والتثميـن يكفـي

واالجتماعـي والبيئـي علـى أهميـة جعـل الفالحـة انطالقـًاً مـن هـذا التشـخيص، يؤكـد المجلـس االقتصـاديًاسـتراتيجية ضمـن السياسـات الفالحيـة والقرويـة الوطنيـة، اعتبـارًا العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة أولويـة بالرهـان علـى هـذا والبيئيـة التـي تضطلـع بهـا، والتـي ُيُْمِْكِ ـُنُ تطويرهـا للوظائـف االقتصاديـة واالجتماعيـة.النمـط الفالحـي

ًالفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة إلـى قطـاع أكثـر إنتاجيـة وإدماجـًا إن الطمـوح المنشـود هـو تحويـل في األسـواق، ومسـاهمتها وذلك من خالل تعزيز اندماجها في سالسـل القيمة وقدرتها التفاوضية ،واسـتدامة.علـى النظـم البيئيـة فـي اسـتقرار السـاكنة القرويـة وتحسـين الدخـل والحفـاظ

عمـل خاصـة بهـذا النمـط الفالحـي تأخـذ فـي االعتبـار ولبلـوغ هـذه الغايـة، يوصـي المجلـس بوضـع خطـة نطاقهـا األنشـطة مجـال ترابـي. وينبغـي أن تتضمـن هـذه الخطـة إجـراءات للدعـم يتجـاوز خصوصيـات كل األنشــطة المــدرة للدخــل، وتحســين الفالحيــة لتشــمل مواصلــة تطويــر البنيــات التحتيــة المالئمــة، وتنويــع التدابيـر المتكاملـة تعزيـز قـدرة الفالحـة العائليـة الصغيـرة الولـوج إلـى الخدمـات العموميـة. وتتوخـى هـذه مـع ترسـيخ ،بمـا يمكنهـا مـن االضـطالع بوظائفهـا متعـددة األبعـاد علـى أكمـل وجـه ،والمتوسـطة علـى الصمـود.مـن الفالحـة داخـل مجاالتهـا الترابيـة اسـتقرار سـاكنة الوسـط القـروي التـي تعيـش أساًسً ـا

:االقتصادي واالجتماعي والبيئي جملة من التوصيات، نذكر منها من هذا المنطلق، يقترح المجلس

العائلييـن الصغـار والمتوسـطين علـى اعتمـاد ممارسـات فالحيـة مسـتدامة، مـن قبيـل تشـجيع الفالحيـن- تنـاوب المحاصيـل والـزرع المباشـر والترشـيد األمثـل للـري وتنويـع الزراعـات؛

قــادرة علــى حســب خصوصيــات كل منطقــة إيكولوجيــة فالحيــة، علــى تشــجيع تطويــر زراعــات ،العمــل- ،كبيـرة مـن الميـاه، مـن قبيـل الزعفـران، واألركان الصمـود وذات قيمـة مضافـة عاليـة وال تسـتهلك كميـات ـل الزراعـات التقليديةّإلـى النباتـات العطريـة والطبيـة. ومـن شـأن ذلـك أن يُكم والكبـار، والصبـار، باإلضافـة ،وكـذا أنشـطة تربيـة الماشـية (األغنـام ،مثـل الحبـوب (القمـح، الشـعير)، والخضـروات، واألشـجار المثمـرة الماعـز..)، وتربيـة النحـل، وغيـر ذلـك؛

ومجموعـات ذات تعزيـز انتظـام االسـتغالليات الفالحيـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة فـي إطـار تعاونيـات - قدرتهـا التفاوضيـة، واالسترشـاد بالتجـارب نفـع اقتصـادي وجمعيـات، مـن أجـل تعضيـد مواردهـا وتحسـين مجـال التنظيـم الفالحـي. وسـيمكن هـذا االنتظـام مـن الناجحـة علـى الصعيديـن الوطنـي والدولـي فـي يتيـح الوسـطاء، وتسـهيل تطويـر مسـارات تسـويق قصيـرة والنهـوض بتجـارة القـرب، بمـا تقليـص حجـم وأثـرلالسـتغالليات العائليـة ولوجـا أفضـل إلـى األسـواق المحليـة والجهويـة؛

8

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة تحويـلِ المنتجـاتِ ، ال سـيّما ذات األصـلِ الحيوانـيّ المتأتيـة مـن ُتعزيـز- وحـداتٍ صناعيّـةٍ محليّـةٍ صغيـرةٍ . وسـتتيح هـذه والمتوسـطة، وذلـكَ مـن خـالِ تشـجيعِ إنشـاءِ وتطويـرِ اإلنتـاجِ المحلـيّ، وتعزيـزِ مسـارات التسـويقِ القصيـرة، وإنعـاشِ االقتصـادِ القـروي؛ الوحـدات تثميـنِ

تهيئـةُ فضـاءات رعويـة فـي إطـار تعاونـي، لفائـدة الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين، مـع الحـرص- علـى اسـتغاللها وفـق مبـدأ التنـاوب، وذلـك بمـا يكفـل المحافظـة علـى المـوارد النباتيـة وتجنـب الرعـي الجائـر مـع ترصيـد التجـارب الناجحـة فـي هـذا المجـال؛

المحافظـةِ علـى السـاالتِ المحليّـةِ، بمـا يسـتهدف الفالحة العائليـة الصغيرة مواصلـةُ وتعزيـز دعـمِ برنامـجِ- سـاالتِ األبقـار ذاتِ المردوديـة العاليـة، فـي والمتوسـطة ال سـيّما فيمـا يتعلّـقُ باألغنـامِ، والماعـزِ، وبعـضِ وتشـجيعِ ،ـنُ العمـلُ علـى تقويـةِ قـدراتِ الفالحيـنَ فـي مجـال تربيـة الماشـيةّمجاالتهـا الترابيـة. كمـا يتعي ،مردوديّـةٍ مرتفعـةٍ ومالئمـةٍ للظـروفِ المحليّـة عمليّـةِ التهجيـنِ بشـكلٍ مؤطـرٍ مـعَ سـاالتٍ مسـتوردةٍ ذاتِ ـةٍ فـي إعـادةِ تشـكيل القطيـعِ الوطنـيِّ واالرتقـاءِ بجودتِـهِ؛ّوذلـكَ لإلسـهامِ بفعالي

خـال رفـعٍ ملمـوس تعزيـزُ آليـة االستشـارة الفالحيـة لفائـدةِ الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، مـن- .جـودةِ المواكبـةِ المقدَّمـةِ فـي هـذا الميـدان لعـددِ المـوارد البشـرية لتـدارك الخصـاص المسـجل، وتحسـينِ باإلضافـةِ إلـى تطويـرِ ،)توظيـفَ كفـاءاتٍ مؤهّلـةٍ (مـن مهندسـينَ وتقنييـن مختصّ يـن وغيرهـم َويتطلّـبُ ذلـك ،االصطناعـي الفالحـي التـي تتيـحُ متابعـة كل حالـة علـى حـدة الشـبكات والمنصّ ـات الرقميّـة وحلـول الـذكاء اختالفهـا القـرب مـن المسـتفيدين، وتسـتجيب لخصوصيّـاتِ واحتياجـات المجـاالت الترابيـة فـي وتضمـن وتنوعها؛

مـن خـال تطويـر آليـات مبتكـرة ،تحسـين ولـوج الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين إلـى التمويـل- ،)ومسـاعدات قائمـة علـى االسـتهداف، وغيـر ذلـك ومالئمـة الحتياجاتهـم (التمويـل التضامنـي، إعانـات أنشــطتهم، وتشــجيع االســتثمار فــي التجهيــزات الفالحيــة العصريــة، واالســتعمال وذلــك مــن أجــل دعــم األمثـل للمدخـ ات؛

وذلـكَ مـن ،حمايـةُ االسـتغاللياتِ الفالحيـةِ العائليـةِ الصغيـرةِ والمتوسـطةِ مـن عمليـات التقسـيمِ المفـرط- يسـتندُ إلـى نمـوذجٍ مالئـمٍ للواقـعِ المحلـيِّ، مـع ،خـالِ إرسـاءِ إطـارٍ خـاصٍّ لتدبيـرِ الوعـاء العقـاري الفالحـي الناجحـةِ فـي هـذا المجـال؛ اسـتلهام التجـاربِ الدوليـةِ

والمتوسـطة وتثمينهـا، مـن خالل إدماج مسـاهماتها االعتـراف بالوظائـف البيئيـة للفالحـة العائليـة الصغيـرة- السياسـات الفالحيـة والقرويـة وتطويـرِ آليـاتٍ ماليّـةٍ مشـجعة لدعـمِ المبـادراتِ لفائـدة النظـم البيئيـة فـي علــى التربــةِ، وحمايــة التــراثِ الراميــةِ إلــى صيانــةِ المناظــرِ الطبيعيّــةِ، ومكافحــةِ التصحّ ــرِ، والحفــاظِ .ِّالطبيعـيِّ والثقافـي

9

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

10

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**تقديم**

الصغيـرة والمتوسـطة» مجمـوع االسـتغالليات الفالحيـة التـي تقـل مسـاحتها عـن تشـمل «الفالحـة العائليـة المتعلـق بالمسـاحة ليـس كافيـا معينـة تختلـف حسـب البلـدان والجهـات والمناطـق. غيـر أن هـذا البعـد عتبـة الفالحـي، ذلـك أنـه ثمـة معاييـر أخـرى يتعيـن اسـتحضارها مـن أجـل لوحـده لتعريـف هـذا الصنـف مـن النشـاط.تحديـٍدٍ أدق لخصوصيـة الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة

)i( :اسـتغاللية يمكـن أن تنطبـق تسـمية « فالحـة عائليـة صغيـرة ومتوسـطة» علـى كل وفـي السـياق المغربـي والمناطـق البوريـة4)UTA( حسـب الوحـدات المجاليـة الفالحيـة هكتـارات5 ذات مسـاحة يمكـن أن تصـل إلـى بيـد عاملـة مأجـورة فـي ) ويكـون فيهـا االعتمـاد غالبـا علـى العمـل العائلـي، مـع االسـتعانةii( أو المسـقية؛ األنشـطة، حيـث تمثـل الفالحـة النشـاط الرئيسـي إلـى جانـب ) وتتسـم بتنـوعiii( حـاالت خاصـة واسـتثنائية؛ تصريـف الفائـض ) وبإنتـاج موجـه بشـكل أساسـي لالسـتهالك الذاتـي، مـع إمكانيـةiv( للدخـل؛ مصـادر أخـرى.5فـي األسـواق المحليـة

|  |
| --- |
| **»أشارك« : االستشارة المواطنة على المنصة الرقمية1 مؤطر رقم** |

|  |
| --- |
| عــدة معاييــر ترتبــط بتعريــف ســَّلَطت المشــاركات والمشــاركون فــي االستشــارة المواطنــة الضــوء علــى‏ المعيــار المتعلــق بــ «توجيــه اإلنتــاج نحــو االســتهالك الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة. غيــر أن فـي33( يظـل المعيـار الرئيسـي، كمـا ورد لـدى مـا يقـارب ثلـث المسـتجوبين »الذاتـي واألسـواق المحليـة فـي المائـة مـن المشـاركات24 العائليـة» بالنسـبة لــ المائـة). وجـاء بعـد ذلـك «اللجـوء إلـى اليـد العاملـة فقــد كان ،» فــي المائــة. أمــا «حجــم االســتغاللية21 معيــار «تعــدد األنشــطة» بنســبة والمشــاركين، ثــم .المائـة فـي19 المعيـار األقـل ورودًاً فـي اإلجابـات، بنسـبة |

،وتضطلـع الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بـدور أساسـي فـي تأميـن سـبل العيـش لألسـر القرويـة ،السـيما مـن خالل توفيـر الحاجيـات المعيشـية، وتسـويق فائـض اإلنتـاج فـي األسـواق األسـبوعية المجـاورة وخلــق فــرص الشــغل. غيــر أَّنَ الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة تواجــه العديــد مــن التحديــات ذات الصبغـة الهيكليـة والظرفيـة. وفـي هـذا الصـدد، ثمـة العديـد مـن العوامـل التـي تعيـق تطويرهـا وتضعـف قدرتها ،علـى الصمـود أمـام األزمـات، مـن قبيـل التغيـرات المناخيـة، ومحدوديـة الولـوج إلـى عناصـر اإلنتـاج (المـاء المــدخالت الزراعيــة، العلــف، المعــدات، التمويــل، االستشــارة...)، وارتفــاع أســعار الُمُــدخالت، واضطــراب.سالسـل التوريـد، والطابـع المجـزأ لألراضـي الفالحيـة، والنقـص الكبيـر فـي البنيـات التحتيـة المالئمـة

تسـتهدف لـم6وتجـدر المالحظـة أن السياسـات العموميـة الوطنيـة فـي مجـال التنميـة الفالحيـة والقرويـة يعـزز انخراطهـم فـي ديناميـة بالقـدر الكافـي والناجـع فاعلـي الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، بمـا الغذائـي. وفـي هـذا اإلطـار، تشـير نتائـج مخطـط المغـرب التنميـة القرويـة، ومسـاهمتهم فـي تحقيـق األمـن الفالحـة التضامنيـة ) إلـى أن حجـم االسـتثمارات التـي تـم تخصيصهـا لتمويـل مشـاريع2018-2008( األخضـر

بالفالحـة «أطلـس الفالحـة مناطـق إيكولوجيـة فالحيـة رئيسـية. انظـر: القطـاع الحكومـي المكلـف9 مسـتوى )علـىUTA( وحـدة مجاليـة فالحيـة30 توجـد بالمغـرب- 4

.2020 ،»المغربيـة

.2024/07/02 البروفسور محمد الطوزي، بتاريخ ، وجلسة إنصات عقدت مع2024/04/02 القطاع الحكومي المكلف بالفالحة بتاريخ جلسة إنصات عقدت مع- 5

. من هذا الرأي14-13 في الصفحتين3 انظر المؤطر رقم- 6

11

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

مليــار درهــم99 مقابــل حوالــي7 مليــار درهــم14.5 (التــي يزاولهــا أساســا فالحــون عائليــون) قــد بلــغ نحــو.8بالنسـبة للفالحـة ذات القيمـة المضافـة واإلنتاجيـة العاليـة

،المبذولـة لتقليـص الفـوارق المجاليـة واالجتماعيـة، وتحسـين ظـروف عيـش السـاكنة كمـا يالحـظ أن الجهـود ، حيــث توجــد غالبيــة األراضــي التــي يتــم اســتغاللها فــي إطــار9فــي المناطــق الجبليــة والمعزولــة وخاصــة ،الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة، لــم تحقــق بعــد آثارهــا المنشــودة علــى مســتوى التنميــة البشــرية.، والرفـع مـن جاذبيـة المجـال القـروي11وبـروز أْنِْوِيـٍةٍ لطبقـة وسـطى قرويـة ،10واسـتقرار السـاكنة القرويـة

،فـي هـذا السـياق، ارتـأى المجلـس االقتصـادي واالجتماعـي والبيئـي إعـداد إحالـة ذاتيـة حـول هـذه اإلشـكالية وذلــك امتــدادًاً للعمــل الــذي أنجــزه المجلــس فــي هــذا الشــأن، الســيما التقريريــن اللذيــن أعدهمــا بعنــوان ، و»مـن أجـل مقاربـة مبتكـرة ومندمجـة لتسـويق2017 «تنميـة العالـم القـروي، التحديـات واآلفـاق»، فـي سـنة . وتتوخـى هـذه اإلحالـة دراسـة المكانـة التـي تحتلهـا الفالحـة العائليـة2021 المنتجـات الفالحيـة»، فـي سـنة ،الصغيـرة والمتوسـطة ضمـن السياسـة الفالحيـة بالمغـرب، وتسـليط الضـوء علـى التحديـات ذات الصلـة بهـاواقــتراح توصــيات ــتروم األــهداف التالــية

حتــى تضطلــع بدورهــا **،تعزيـز مكانـة الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة ضمـن السياسـة الفالحيـة**• الكامـل فـي تأميـن حاجيـات االسـتهالك الذاتـي لألسـر القرويـة وتزويـد األسـواق المحليـة؛

مـع مراعـاة التحـوالت االجتماعيـة والديموغرافيـة**،تحسـين الظـروف المعيشـية ودخـل السـاكنة الفالحيـة**• التـي يشـهدها الوسـط القـروي؛

**االعتـراف وتثميـن المسـاهمات البيئيـة** التـي تضطلـع بهـا الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، مـع العمـل•

.علـى تعزيـز قدرتهـا علـى الصمـود إزاء التحديـات الراهنـة والمسـتقبلية

. جلسة إنصات عقدت مع وكالة التنمية الفالحية- 7

Rapportsur « Lesecteuragricolemarocain : Tendancesstructurelles,enjeuxetperspectivesdedéveloppement »,Ministèredel’économieetdes : المصــدر- 8

.finances/Directiondesétudesetdesprévisionsfinancières,juillet2019

.)2023-2017( برنامج تقليص الفوارق المجالية واالجتماعية- 9

). وحسـب2024 ،، (نتائـج اإلحصـاء العـام للسـكان والسـكنى2024 فـي المائـة سـنة62,8 إلـى2014 فـي المائـة سـنة60.4 نسـبة التمـدن بالمغـرب مـن ارتفعـت- 10

الحضـري. وتبـرز هـذه المعطيـات فـي المائـة بالنسـبة للوسـط1.24 فـي المائـة، مقابـل0.22 القروييـن المصـدر نفسـه، بلـغ معـدل النمـو السـنوي المتوسـط للسـكان

.اــستمرار وتــيرة الهــجرة القروــية

.»، القطاع الحكومي المكلف بالفالحة2030–2020 أهداف استراتيجية «الجيل األخضر- 11

12

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة: الحاجــة إلــى االعتــراف بأدوارهــاI.**

**بوصفهــا ركيــزة ال غنــى عنهــا فــي التنميــة االقتصاديــة واالجتماعيــة والبيئيــة**

**الوظيفة اإلنتاجية واالقتصادية1 .**

تضطلـع الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بـدور رئيسـي فـي القطـاع الفالحـي بالمغـرب. إال أّنّ االعتراف بمسـاهماتها يبقـى محـدودًاً لعـدة أسـباب يتعلـق بعضهـا بالصعوبـات المرتبطـة بتعريفهـا وغيـاب معطيـات شـاملة ومحَّيَنـة بشـأنها. وحتـى عندمـا تكـون هـذه المعطيـات متاحـة، فإنهـا تعتمـد أساسـًاً علـى معيـار واحـد وهـو حجـم االسـتغالليات الفالحيـة، ممـا يقـدم رؤيـة مجـزأة ال تتيـح اسـتيعاب كل جوانـب هـذا القطـاع المعقـد.وغيـر المتجانـس

هكتــارات، والتــي تضــم5 وتشــير المعطيــات المتوفــرة إلــى أَّنَ االســتغالليات التــي تقــل مســاحتها عــن فـي المائـة مـن إجمالـي70 الجـزء األكبـر مـن االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، تشـكل حوالـي .12 فـي المائـة مـن مسـاحة األراضـي الصالحـة للزراعـة25 االسـتغالليات الفالحيـة، غيـر أنهـا ال تمثـل سـوى فـي جميـع المناطـق اإليكولوجيـة الفالحيـة وحسـب التوزيـع الجغرافـي، تتواجـد الفالحـة الصغيـرة والمتوسـطة لهـذا النمـط مـن الفالحـة فـي المناطـق الجبليـة وفـي السـهول والهضـاب بالمغـرب، مـع تسـجيل تركيـز أكبـر.13فـي المناطـق شـبه الجافـة والجافـة

ورغـم أن الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة تشـكل غالبيـة االسـتغالليات الفالحيـة، إال أنهـا ال تسـاهم3 فـي المائـة مـن القيمـة المضافـة الفالحيـة، بينمـا تسـاهم الفالحـة الكبـرى، التـي تمثـل29 سـوى بنسـبة المسـاهمة . ويسـلط هـذا التفـاوت الضـوء علـى ضعـف14 فـي المائـة32 فـي المائـة مـن االسـتغالليات، بنسـبة تضطلـع بـه في مجال التشـغيل االقتصاديـة للفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة رغـم الـدور األساسـي الـذي القرويــة، حيــث توفــر فــرص الشــغل لنســبة مهمــة مــن الســاكنة وتأميــن أســباب العيــش لســاكنة المناطــق المائـة مـن اليـد العاملـة الفالحيـة فـي50 الفالحيـة، السـيما العائليـة، إذ يشـتغل مـا يقـرب مـن النشـيطة ، علمـًاً أن هـذه االسـتغالليات توجـه إنتاجهـا باألسـاس نحـو15 هكتـارات3 فـي اسـتغالليات تقـل مسـاحتها عـن.االسـتهالك الذاتـي

فـي المائـة92 فـي المائـة مـن مسـاحة التـراب الوطنـي. وتتـم زراعـة13 مالييـن هكتـار، أي9 تمتـد األراضـي الفالحيـة الصالحـة للزراعـة علـى مسـاحة تبلـغ حوالـي- 12

، مليـون هكتـار. القطـاع الحكومـي المكلـف بالفالحـة، أطلـس الفالحـة المغربيـة7.4 منهـا فـي المناطـق البوريـة (الزراعـة التـي تعتمـد علـى التسـاقطات المطريـة) أي حوالـي

.2020

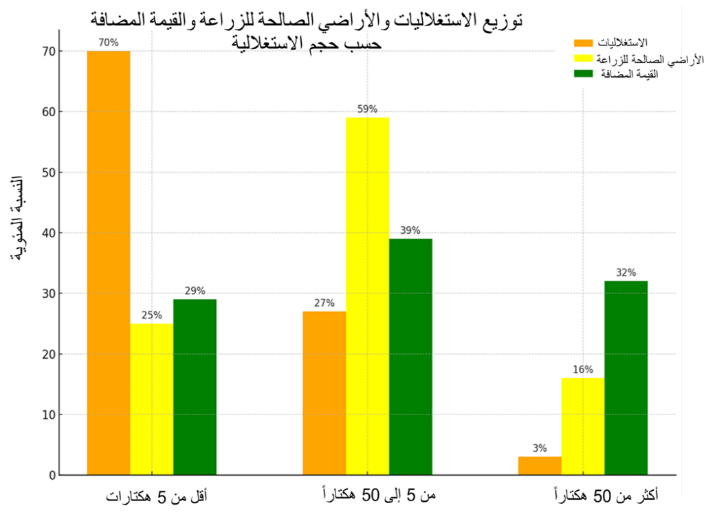
.2020 ،» القطاع الحكومي المكلف بالفالحة، «أطلس الفالحة المغربية- 13

.2024/04/02 جلسة إنصات عقدت مع القطاع الحكومي المكلف بالفالحة بتاريخ- 14

.2020 ،» القطاع الحكومي المكلف بالفالحة، «أطلس الفالحة المغربية- 15

13

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي



2020 ،»المصدر: «أطلس الفالحة المغربية

إن حجـم االسـتغالليات ليـس سـوى مؤشـر تقريبـي عـن إمكاناتهـا االقتصاديـة، التـي يمكـن أن تختلـف اختالفـا كبيـرا بنـاًءً علـى عـدة عوامـل. وهكـذا، يمكـن أن تتمتـع اسـتغالليات ذات مسـاحة صغيـرة بإمكانـات اقتصاديـة ،عاليـة، السـيما عندمـا تكـون مجهـزة بأنظمـة سـقي فعالـة أو تختـص فـي زراعـات ذات قيمـة مضافـة عاليـة فـي حيـن أن اسـتغالليات ذات مسـاحة أكبـر واقعـة فـي مناطـق بيئيـة فالحيـة جافـة أو شـبه جافـة قـد تكـون ًإمكاناتهـا محـدودة. وإجمـاًالً، فـإن القيمـة االقتصاديـة الحقيقيـة لألراضـي الفالحيـة تتحـدد باألحـرى بنـاًء علـى عوامـل مـن قبيـل موقعهـا، ومـدى ولوجهـا إلـى المـوارد المائيـة، ونوعيـة التربـة وإمكانيـة اسـتخدامها، أكثـر.ممـا تتحـدد اسـتنادًاً علـى مسـاحتها فقـط

وعالوة علـى ذلـك، ثمـة معيـار آخـر لتحديـد خصائـص الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة وهـو تنويـع األنشــطة الفالحيــة، بمــا يمكــن مــن تعزيــز قــدرة االســتغالليات علــى الصمــود اقتصاديــا. وهكــذا َتَْعَْمَــد االسـتغالليات الفالحيـة إلـى إدخـال زراعـات تكميليـة، كاألشـجار المثمـرة والخضـروات، إلـى جانـب الزراعـات المعيشـية (الحبـوب، القطانـي، األعالف وغيـر ذلـك). كمـا تضطلـع تربيـة الماشـية بـدوٍرٍ بالـغ األهميـة علـى ، كانـت االسـتغالليات التـي تقـل مسـاحتها عـن ثالثـة هكتـارات2016 مسـتوى هـذه االسـتغالليات. ففـي سـنة ويتيـح .16 فـي المائـة مـن قطيـع األغنـام والماعـز45.7 فـي المائـة مـن إجمالـي قطيـع األبقـار، و43.8 تضـم واحـد، وتجنـب المخاطـر المرتبطـة هـذا التنويـع لهـذه االسـتغالليات الهشـة تقليـص ارتهانهـا بمصـدر دخـل ،فـضال عـن المسـاهمة فـي تحسـين خصوبـة التربـة ،بتقلبـات األسـعار والتغيـرات المناخيـة واآلفـات الزراعيـة.تعزيـز االسـتدامة االقتصاديـة والبيئيـة لالسـتغالليات الفالحيـة ممـا يسـاهم فـي

الصرفــة، يعمــل الفالحــون علــى تنويــع دخلهــم مــن خالل أنشــطة أخــرى وإلــى جانــب األنشــطة الفالحيــةًوتتيـح هـذه المبـادرات فرصـًا .كالحـرف اليدويـة أو السـياحة القرويـة أو أنشـطة تحويليـة للمنتجـات الفالحيـة المحلـي. وفـضال عـن ذلـك، يضطـر بعـض الفالحيـن حينمـا اقتصاديـة جديـدة وتسـاهم فـي دعـم االقتصـاد المناطـق المجـاورة أو االنتقـال صعبـة للبحـث عـن مـوارد دخـل أخـرى مـن خالل العمـل فـي ًيواجهـون ظروفـًا.نحـو مناطـق أخـرى فـي الداخـل والخـارج

. المصدر السابق- 16

14

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

البيولوجيــة والمنتجــات المجاليــة ذات وعالوة علــى ذلــك، يوِّجِ ــه بعــض الفالحيــن أنشــطتهم نحــو الفالحــة تعـزز االسـتدامة البيئيـة وتتيـح لهـم ولـوج نوعيـة مـن األسـواق المميـزات الخاصـة، مـن خالل اعتمـاد ممارسـات زراعـات قـادرة علـى التكيـف مـع فـي الغالـب ذات مردوديـة أكبـر. وتعتمـد بعـض هـذه الممارسـات علـى تكـون ،التـي ال تسـتهلك كميـات كبيـرة مـن الميـاه، كاألركان، والكبـار، والصبار اإلكراهـات البيئيـة، مـن قبيـل الزراعـات البدائـل، التـي تـّمّ الوقـوف عليهـا والكينـوا، إضافـة إلـى مجموعـة مـن النباتـات العطريـة والطبيـة. وتبـرز هـذه التـي تـم تنظيمهـا فـي إطـار إعـداد هـذا الـرأي، أن تنويـع اإلنتـاج الفالحـي يمكـن أن17خالل الزيـارة الميدانيـة يسـاهم فـي الحفـاظ علـى المـوارد الطبيعيـة وتعزيـز قـدرة االسـتغالليات الصغيـرة علـى الصمـود فـي مواجهـة.التحديـات المناخيـة

**الوظيفة االجتماعية والمجتمعية2 .**

يشـكل هـذا النمـط مـن الفالحـة المصـدر الرئيسـي لفـرص الشـغل، حيـث يسـتوعب جـزءًاً كبيـرًاً مـن اليـد العاملـة، السـيما العائليـة، ممـا يسـاهم فـي تقليـص معـدالت البطالـة واسـتقرار االقتصـاد المحلـي، كمـا يسـاهم فـي التقليـص مـن حـدة الهجـرة القرويـة وفـي توطيـد التماسـك االجتماعـي، مـن خالل المحافظـة علـى البنيـات.االجتماعيـة والثقافيـة، وكـذا نقـل التقالــيد والمــهارات المحلــية والرواــبط العائلــية عــبر األجــيال

**الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة: رافعة لتمكين المرأة القروية**

ال تقتصــر مشــاركة المــرأة فــي العديــد مــن جهــات المملكــة علــى األنشــطة الفالحيــة، كجنــي المحاصيــل وتربيـة الماشـية، وحتـى فـي بعـض األحيـان بيـع المنتجـات فـي األسـواق المحليـة، بـل إنهـا تسـاهم أيضـا فـي ،تدبيـر تعاونيـات فالحيـة فـي إطـار نمـط الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة. وتشـكل هـذه التعاونيـات ،التـي تمـارس أنشـطتها بشـكل عـام فـي مجـال ترويـج المنتجـات المجاليـة كزيـت األركان والزعفـران والعسـل.تجسـيدًاً النخـراط المـرأة القرويـة فـي أنشـطة ذات قيمـة مضاــفة عالــية

، إال أن مشـاركتهن18هـذا، وعلـى الرغـم مـن أن النسـاء يضطلعـن بـدور أساسـي فـي القطـاع الفالحـي بالمغـرب مـؤدى عنـه. وقـد كشـف اإلحصـاء العـام الفالحـي غال ًبًا مـا ال يتـم تقديرهـا بالقـدر الكافـي ويظـل عملهـن غيـر أدنـى قلـياًلا مـن تلـك فـي المائـة مـن االسـتغالليات الفالحيـة تديرهـا نسـاء، وهـي نسـبة6.5 أن2016 لسـنة ويعـزى هـذا .19 فـي المائـة8.4 هكتـارات والبالغـة3 مسـاحتها عـن المسـجلة لـدى االسـتغالليات التـي تقـل ،الضعـف إلـى عـدة عوامـل، ال سـيما المسـؤوليات األسـرية والمنزليـة، والقيـود المتعلقـة بملكيـة األراضـي ،ونقـص التكويـن والمواكبـة والتمويـل (التمكيـن). وعالوة علـى ذلـك، تواجـه النسـاء فـي التعاونيـات الفالحيـة التـي تتشـكل فـي غالبيتهـا مـن تعاونيـات نسـائية، تحديـات هيكليـة ترتبـط علـى الخصـوص بالتأطيـر وبتثميـن.20المنتجـات وتسـويقها

.2024 يونيو7 إلى4 زيارة ميدانية إلقليم الصويرة في الفترة من - 17

رغـم غيـاب معطيـات دقيقـة حـول مسـاهمة المـرأة فـي القطـاع الفالحـي، كشـفت دراسـة حديثـة أجريـت فـي خمـس جهـات بالمغـرب أن مسـاهمتها فـي الدخـل- 18

https://www.ciheam.org/uploads/attachments/930/WL40\_13\_Evaluation\_et\_chiffrage.pdf : فــي المائــة37 الفالحــي تصــل فــي المتوســط إلــى

.109 ، الصفحة2020 ،» القطاع الحكومي المكلف بالفالحة، «أطلس الفالحة المغربية- 19

يونيـو7 إلـى4 معطيـات تـم اسـتقاؤها خالل جلسـات اإلنصـات التـي عقـدت مـع الفاعليـن المعنييـن وخالل الزيـارة الميدانيـة إلقليـم الصويـرة خالل الفتـرة مـن- 20

.2024

15

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

**فاعل رئيسي للنهوض بالفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة :الفالحون الشباب**

لـَفَبالنسـبة للفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بـدور محـوري فـي ضمـان الَخ يضطلـع الفالحـون الشـباب لتنميـة االقتصـاد المحلـي. ومـع ذلك، تشـكل محدودية وتعزيـز ديناميـة هـذا القطـاع الـذي يكتسـي أهميـة بالغـة.الفالحــية عقــبة رئيــسية أــمام قدرتــهم عــلى االنــخراط ــفي ــهذا النــشاط الولـوج إلـى األراضـي

تعبئـة مليـون هكتـار مـن األراضـي وتجـدر اإلشـارة فـي هـذا الصـدد إلـى التوجيهـات الملكيـة السـامية بشـأن إنجـاز المشـاريع االسـتثمارية فـي المجـال الفالحـي، الـذي الفالحيـة المملوكـة للجماعـات السالليـة قصـد . ويهـدف هـذا21لتحسـين المسـتوى االقتصـادي واالجتماعـي وخاصـة لـذوي الحقـوق سيشـكل رافعـة قويـة اإلجـراء الطمـوح إلـى تشـجيع روح المقاولـة فـي المجـال الفالحـي، السـيما فـي صفـوف الشـباب، وبـث ديناميـة.جديـدة فـي الوسـط القـروي

ومـن هـذا المنطلـق، عملـت السـلطات العموميـة علـى تكثيـف جهودهـا فـي إطـار اسـتراتيجية «الجيـل األخضـر »، مـن خالل التركيـز علـى مواكبـة الفالحيـن الشـباب، السـيما مـن خالل الدعـم المالـي الـذي2030-2020 تقدمــه الدولــة لتيســير االســتثمارات المتعلقــة باألراضــي الجماعيــة التــي يتــم تدبيرهــا فــي إطــار التمليــك أو اإليجـار. وفـي إطـار هـذه الديناميـة، يقتـرح صنـدوق التنميـة الفالحيـة إعانـات ماليـة القتنـاء المعـدات الفالحيـة أو إنشـاء المبانـي الخاصـة بتربيـة الماشـية أو تركيـب أنظمـة السـقي، وذلـك بهـدف تقديـم دعـم.ملمـوس لفائـدة الشـباب فـي تنفيـذ مشـاريعهم

**الوظيفة البيئية3 .**

تضطلــع الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة بــدور أساســي فــي حمايــة البيئــة والحفــاظ علــى التنــوع البيولوجـي الغنـي الـذي تتميـز بـه بالدنـا، وذلـك مـن خالل تثميـن األصنـاف المحليـة التـي تتكيـف مـع الظـروف.المناخيـة الخاصـة بـكل جهـة، ممـا يعـزز القـدرة علـى الصمـود فـي مواجهـة التغيـرات المناخيـة واألمـراض

ويســاهم صغــار الكَّسَ ــابة، مــن خالل نقــل المهــارات المتوارثــة، فــي المحافظــة علــى الــسالالت الحيوانيــة . وتضطلـع هـذه الـسالالت بـدور أساسـي22المحليـة التـي تتكيـف مـع مختلـف الظـروف المناخيـة فـي بالدنـا أنهــا تتعــرض للعديــد مــن ضمــان األمــن الغذائــي وتعزيــز قــدرة القطــاع الفالحــي علــى الصمــود، إال فــي وتقلــص وتدهــور المســاحات المخصصــة للرعــي. إن المخاطــر، منهــا التــآكل الجينــي والتغيــرات المناخيــة يعتبـر أساسـيا لضمـان اسـتدامة الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة الحفـاظ علـى الـسالالت المحليـة.القــروي والنهــوض باالقتصــاد

أساسـي فـي مكافحـة التصحـر باإلضافـة إلـى ذلـك، تضطلـع الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بـدور التربـة. وفـي هـذا الصـدد، تسـاهم الممارسـات الفالحيـة والتدبيـر المسـتدام للمـوارد المائيـة والحفـاظ علـى

، أمـام أعضـاء مجلسـي البرلمـان، بمناسـبة افتتـاح الـدورة األولـى مـن السـنة التشـريعية2018 أكتوبـر12 الخطـاب السـامي الـذي ألقـاه جاللـة الملـك يـوم الجمعـة- 21

.الثالثـة مـن الواليـة التشـريعية العاشـرة

22 - Ovins (Sardi,Timahdite,BeniGuil,NoiredeSiroua),Caprins ( LaraceDraa,Barcha ) ,bovins ( racesOulmès-Zaër,Brunedel›Atlas).

16

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

و «الجماعـة» فـي تدبيـر المـوارد (المـاء، المراعـي، الغابـات وغيرهـا). وبفضـل هـذا23»المتوارثـة مثـل «أكـدال التـراث الفالحـي، تسـاهم الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة فـي توفيـر مناظـر طبيعيـة فريـدة، مـن قبيـل المدرجـات الزراعيـة فـي جبـال األطلـس، إلـى جانـب الوديـان والواحـات، ممـا يسـاهم فـي النهـوض بالسـياحة.القرويـة واإليكولوجيـة ومـن ثـم توفيـر مـوارد للدخـل لفائـدة السـاكنة المحليـة

وعالوة علــى ذلــك، تســاهم الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة فــي تأميــن نشــاط اقتصــادي مســتدام.ووجــود بشــري دائــم فــي المناطــق النائيــة، وتوفيــر االحتياجــات الغذائــية الضرورــية لــساكنتها

|  |
| --- |
| **»: االستشارة المواطنة على المنصة الرقمية «أشارك2 مؤطر رقم** |

|  |
| --- |
| سـلطت ،األدوار المتعلقـة بالنظـم البيئيـة فـي صـدارة إجابـات المشـاركات والمشـاركين. وهكـذا جـاءت‏ الـذي يضطلـع بـه هـذا النمـط مـن الفالحـة فـي المائـة مـن اإلجابـات الضـوء علـى الـدور األساسـي20 العائليـة النظـم البيئيـة المحليـة والتنـوع البيولوجـي. كمـا أفـادت اإلجابـات أن الفالحـة فـي الحفـاظ علـى فـي المائـة)، ثـم رافعـة لتثميـن 17( الصغيـرة والمتوسـطة تشـكل مصـدرًاً لألمـن الغذائـي بالنسـبة لألسـر فـي المائـة). كمـا حظيـت األدوار االجتماعيـة لهـذه الفالحـة 16( المنتجـات المحليـة والمنتجـات المجاليـة السـاكنة فـي نظـر المشـاركات والمشـاركين، الذيـن شـددوا علـى مسـاهمتها فـي اسـتقرار بأهميـة بالغـة .) فـي المائـة16( فـرص الشـغل بالمناطـق القرويـة فـي المائـة)، فـضًالً عـن دورهـا فـي خلـق16( القرويـة .مـن اإلجابـات فـي المائـة14 تحسـين دخـل األسـر، فلـم يـرد سـوى لـدى أمـا دورهـا فـي |

**الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة: تحديــات هيكليــة تواجــه فاعــاII.**

**أساسـيا فـي التنميـة المسـتدامة**

تشـكل الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة ركيـزة أساسـيا للقطـاع الفالحـي بالمغـرب، إال أّنّ إدماجهـا فـي اسـتراتيجيات التنميـة سـجل تباينـًا عبـر السـنوات. فمنـذ االسـتقالل، مـرت هـذه الفالحـة بفتـرات حظيـت فيهـا باهتمـام أكبـر، وأخـرى تراجعـت فيهـا مكانتهـا، وذلـك رغـم مسـاهمتها فـي األمـن الغذائـي، والحفـاظ علـى.النظـم البيئيـة، وتعزيـز قـدرة المجتمعـات القرويـة علـى الصمـود

، يضطلـع نظـام «أكـدال» بـدور أساسـي فـي الحفـاظ علـى التوازنـات االجتماعيـة واالقتصاديـة والبيئيـة فـي ظـل ظـروف طبيعيـة غيـر مواتيـة فـي كثيـر مـن األحيـان- 23

،تتسـم بنـدرة المـوارد ودورات مناخيـة ال يمكـن التنبـؤ بهـا. وقـد مكـن هـذا النظـام السـاكنة المحليـة مـن ممارسـة أنشـطة فالحيـة مسـتدامة وتدبيـر المـوارد بشـكل منصـف

.مـع ضمـان تماسـك اجتماعـي قـوي. ومـع ذلـك، فـإن نظـام «أكـدال» يواجـه فـي العقـود األخيـرة العديـد مـن التحديـات، السـيما مـا يتعلـق باندثـار العـادات المحليـة

17

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

|  |
| --- |
| **والمتوسطة في إطار السياسات الفالحية : مسار تطور الفالحة العائلية الصغيرة3 مؤطر رقم** |

**:80 من االستقالل إلى بداية سنوات**

|  |
| --- |
| ،تطـورًاً ملحوظـًاً منـذ االسـتقالل سـجلت السياسـات العموميـة التـي اعتمدتهـا بالدنـا فـي القطـاع الفالحـي الدولـة ومقاربتهـا فـي مجـال التنميـة الفالحيـة. فقـد اضطلعـت واتسـم هـذا المسـار بتغيـرات فـي أولويـات االكتفـاء الذاتـي محـوري فـي عصرنـة القطـاع الفالحـي، بهـدف الرفـع مـن اإلنتاجيـة وتحقيـق الدولـة بـدور إطـار العديـد مـن البرامـج والمخططـات ذات الغذائـي لبالدنـا. واسـتفاد مـن هـذه اإلجـراءات المنفـذة فـي مـن خالل توفيـر الدعـم التقنـي والتشـجيع علـى اعتمـاد تدبيـر ،الصلـة، الفالحـون الصغـار والمتوسـطون.لالسـتغالليات الفالحيـة أمثـل |

مـن تطويـر نظـم الـري فـي عـدة مناطـق، إال أن هـذه ، مّكّـن تنفيـذ سياسـة السـدود1970 وخالل سـنوات.الفالحـة العائليـة االسـتثمارات اسـتفادت منهـا أساًسً ـا االسـتغالليات الفالحيـة الكبـرى، علـى حسـاب

|  |
| --- |
| ، فــي دعــم1983 الهيكلــي فــي ســنة منعطفــًاً حاســما باعتمــاد برنامــج التقويــم1980 وســجلت ســنوات تراجـع اإلنتـاج الفالحـي وتفاقمـت الفـوارق بيـن االسـتغالليات الكبـرى ،القطـاع الفالحـي. ونتيجـة لذلـك جهـة، واالسـتغالليات الفالحيـة الصغيـرة والمتوسـطة التـي توجـد غالبيتهـا فـي المناطـق المسـقية، مـن.أخـرى البوريـة واالسـتغالليات الواقعـة فـي الدوائـر السـقوية الصغـرى والمتوسـطة، مـن جهـة |

**:2007-90 سنوات**

|  |
| --- |
| لدعـم24تمثلـت فـي سياسـة تنميـة المناطـق البوريـة ، شـهد القطـاع ديناميـة جديـدة1990 خالل سـنوات الفالحيـن الصغـار والمتوسـطين. وقـد أسـفر هـذا التوجـه عـن اعتمـاد «اسـتراتيجية التنميـة الفالحيـة بمخطـط2007-2008 . إال أن هـذه االسـتراتيجية تـم تعويضهـا فـي الفتـرة1999 » سـنة2020 والقرويـة.المغـرب األخضـر، الـذي أعـاد تحديـد أولويـات السياسـة الفالحيـة لبالدنـا |

**:2018-2008 :اعتماد مخطط المغرب األخضر**

|  |
| --- |
| ،اسـتند مخطـط المغـرب األخضـر علـى دعامتيـن أساسـيتين، تهـم األولـى إرسـاء فالحـة عصريـة تنافسـية ،مـن خالل تعبئـة اسـتثمارات القطاعيـن العـام والخـاص واعتمـاد مقاربـة «تجميعيـة». أمـا الدعامـة الثانيـة فتتعلـق ببنـاء فالحـة تضامنيـة، مرتكـزة علـى التقليـص مـن حـدة الفقـر وتحسـين دخـل الفالحيـن األكثـر.ًهشاشـة، السـيما فـي المناطـق األكثـر خصاصـًا |

|  |
| --- |
| وحسـب جلسـات اإلنصـات التـي تـم تنظيمهـا مـع الفاعليـن المعنييـن، فـإن هـذا المخطـط أدرج الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة ضمـن دعامـة «الفالحـة التضامنيـة»، غيـر أن المعطيـات المتوفـرة تشـير ،إلـى أن االسـتثمارات التـي تـم تخصيصهـا لهـذا النمـط الفالحـي، الـذي يـزاَول أساسـا فـي نطـاق عائلـي تمــت تعبئتهــا لفائــدة الفالحــة ذات القيمــة26 مليــار درهــم99 ، مقابــل25 مليــار درهــم14.5 لــم تتجــاوز. مشـروعا موجهـا أساسـا لعمليـات التحويـل وبعـض الزراعـات989 المضافـة العاليـة، مـن خالل |

1415 ﻣن رﻣﺿﺎن22 ﺑﺗﺎريﺦ1.95.10 المتعلـق بدوائـر االسـتثمار فـي األراضـي الفالحيـة غيـر المسـقية، اﻟﺻﺎدر ﺑﺗﻧﻔيـذه اﻟظﮭيـر اﻟﺷريـف رﻗم33.94 القانـون رقـم- 24 .4312)، الجريـدة الرسـمية عـدد1995 ﻓﺑرايـر22(   
. جلسة إنصات لوكالة التنمية الفالحية- 25   
26 - Rapportsur « Lesecteuragricolemarocain : Tendancesstructurelles,enjeuxetperspectivesdedéveloppement »,Ministèredel’économieetdesfinances/ Directiondesétudesetdesprévisionsfinancières,juillet 2019.

18

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

|  |
| --- |
| **:2030-2020 الجيل األخضر** |

|  |
| --- |
| » َعَِقِـَبَ مخطـط المغـرب األخضـر، حيـث تضـع العنصر2030-2020 جـاءت اسـتراتيجية «الجيـل األخضـر البشـري فـي صلـب اهتماماتهـا، مـع العمـل علـى انبثـاق طبقـة وسـطى فالحيـة، مـن خالل تشـجيع الشـباب .فــي الوســط القــروي علــى االنخــراط فــي األنشــطة الفالحيــة، وتعزيــز التنظيمــات المهنيــة الفالحيــة كمـا تسـتهدف هـذه االسـتراتيجية ضمـان اسـتدامة القطـاع، مـن خالل التدبيـر األمثـل لسالسـل اإلنتـاج وعصرنــة مســارات التوزيــع وإرســاء تدبيــر أكثــر مســؤولية للمــوارد الطبيعيــة. وعلــى الرغــم مــن هــذه الطموحــات، إال أّنّ العديــد مــن الفاعليــن الذيــن تــم اســتقاء آرائهــم، ســواء خالل جلســات اإلنصــات أو الزيـارة الميدانيـة، عبـروا عـن تطلعاتهـم بـأن تحظـى الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة بمكانتهـا فـي إطـار هـذه السياسـة الفالحيـة الجديـدة، بالنظـر إلـى الوظائـف االقتصاديـة واالجتماعيـة والبيئيـة التـي.تضطلـع بهـا |

|  |
| --- |
| **»: االستشارة المواطنة على المنصة الرقمية «أشارك4 مؤطر رقم** |

|  |
| --- |
| العائلية الصغيرة والمتوسـطة فـي المائـة) أن الفالحة49( مـا يقـارب نصـف المشـاركات والمشـاركين أفـاد‏35 إطـار السياسـات الفالحيـة. فـي المقابـل، اعتبـرت نسـبة لـم تسـتفد سـوى جزئيـًاً مـن الدعـم فـي النمـط الفالحـي يظـل غيـر مـن اإلجابـات أن الدعـم المقـدم مـن قبـل الدولـة لفائـدة هـذا فـي المائـة فــي المائــة مــن المشــاركات والمشــاركين أنهــم ال علــم لهــم بوجــود 11 كاٍفٍ . وعالوة علــى ذلــك، يــرى أن الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة فقـط منهـم6 تدابيـر عموميـة فـي هـذا المجـال، بينمـا اعتبـر .قبـل الدولـة اسـتفادت مـن دعـم ملمـوس مـن |

**تحديات تتعلق باإلنتاج والدعم1 .**

**. تحديات اإلنتاجية1.1**

علـى الرغـم مـن أن إنتـاج الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة موجـه أساًسً ـا لالسـتهالك الذاتـي، إال أنـهيواجـه تحديـات كبيـرة تهـدد األمـن الغذائـي للفالحيـن وأسـرهم. ومـن بيـن ــهذه التحدــيات نذــكر ــما يــلي

مثـل األسـمدة، والبـذور المحسّ ـنة، والتكنولوجيـات الحديثـة، وذلـك**،محدوديـة الولـوج إلـى عوامـل اإلنتـاج**• .بسـبب ارتفـاع تكلفتهـا ونقـص المعلومـات بشـأنها لـدى صغـار الفالحيـن

إن اإلدخــال المكثــف لألصنــاف التجاريــة، الــذي يواكبــه فــي الغالــب اســتخدام**.تراجـع البـذور المحليـة**• مكثـف للمبيـدات واألسـمدة الكيميائيـة، يهـدد الحفـاظ علـى البـذور المحليـة. ويـؤدي هـذا االرتهـان المتزايد بالمُدخـ ات الخارجيـة إلـى تراجـع التنـوع البيولوجـي الفالحـي وإضعـاف قـدرة االسـتغالليات علـى الصمـود .أمـام التقلبـات المناخيـة واألمـراض

حيـث ال يـزال العديـد مـن صغـار الفالحيـن يعتمـدون علـى أدوات تقليديـة، ممـا يحـد مـن**،ضعـف المكننـة**•.إنتاجيـة اسـتغاللياتهم وقدرتهـم علـى تحسـين مردوديتهـا

19

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

مما يجعل إنتاج الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة عرضة**،ضعف التساقطات المطرية وعدم انتظامها**•.بشـكل خاص لتأثيرات التغيرات المناخية، ويهدد اسـتقرار المحاصيل واألمن الغذائي لالسـتغالليات

خاصـة بسـبب التعريـة والملوحـة واالفتقـار إلـى العناصـر المغذيـة، ممـا يقلـل مـن خصوبتهـا**،تدهـور التربـة**• .ويؤثـر علـى إنتاجيـة االسـتغالليات الفالحيـة فـي بعـض المناطـق اإليكولوجيـة الفالحيـة

وهنــاك تحديــات أخــرى، مرتبطــة بخدمــات الدعــم والمواكبــة، تؤثــر أيًضً ــا علــى إنتــاج الفالحــة العائليــة الصغيـرة. ويتعلـق األمـر بالمواكبـة التقنيـة، والتنظيـم، واالبتـكار، والبحـث، والولـوج إلـى التمويـل والقـروض والعقـار، وكلهـا عناصـر ُتعـّدّ أساسـية لتعزيـز قـدرة الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة علـى الصمـود.وتحــسين مردوديتــها

**. االستشارة الفالحية ومواكبة الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة2.1**

،يعـد التأطيـر التقنـي أحـد الركائـز األساسـية لتحسـين أداء االسـتغالليات الفالحيـة العائليـة وتعزيز تنافسـيتها.ال سـيما الصغيـرة منهـا

، تتضمــن إحــداث المكتــب الوطنــي2010 ولقــد تــم وضــع اســتراتيجية جديــدة لالستشــارة الفالحيــة ســنة والخـاص، وتنظيـم مهنـة المستشـار وتهـدف إلـى تعزيـز الشـراكة بيـن القطاعيـن العـام27لالستشـارة الفالحيـة .28 المتعلـق بتنظيـم هـذه المهنـة62.12 بمقتضـى القانـون رقـم الفالحـي الخـاص، كمـا هـو منصـوص عليـه سـنة علـى إطالقهـا، يصعـب15 هـذا، وفـي غيـاب تقييـم لنتائـج اسـتراتيجية االستشـارة الفالحيـة بعـد مـرور قيـاس وتتبـع أثرهـا الفعلـي علـى األداء التقنـي واالجتماعـي واالقتصـادي لالسـتغالليات الفالحيـة، ال سـيما.الصغيـرة منهـا

،الصغـار والمتوسـطين فـي مـا يتعلـق بتأطيـر الفالحيـن29وحسـب المعطيـات المتوفـرة، يسـجل خصـاص مهـم فالحـي واحـد مـن القطاعيـن العـام أو الخـاص علـى إشـراف مستشـار2023 إذ بلـغ معـدل التأطيـر برسـم.ًفالحـًا 5726 حوالـي

مستشـار فالحـي مـن5000 تعبئـة » يسـتهدف2030-2020 وتجـدر اإلشـارة إلـى أن مخطـط «الجيـل األخضـر30فالحـًاً لـكل مستشـار 960 القطاعيـن العـام والخـاص، وتأطيـر

وقـد سـلط الفاعلـون الذيـن جـرى اإلنصـات إليهـم وكـذا مقابلتهـم خالل الزيـارة الميدانيـة الضـوء علـى العديـد .مـن أوجـه المحدوديـة فـي فعاليـة االستشـارة الفالحيـة، خاصـة فـي مـا يتعلـق بالفالحين الصغار والمتوسـطينومـن بيـن أوجـه القصـور، يمكـن أن نذكـر مـا يــلي

ينايـر16( 1434 ربيـع األول 4 بتاريـخ1.12.67 لالستشـارة الفالحيـة الصـادر بتنفيـذه الظهيـر الشـريف رقـم القاضـي بإحـداث المكتـب الوطنـي58.12 القانـون رقـم- 27

.2013/02/14 الصـادر بتاريـخ ،6126 )، الجريـدة الرسـمية عـدد2013

28 - https://www.onca.gov.ma/ar/%D9%85%D9%87%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%8

8%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7

%D8%AD%D9%8A%D8%A9

.2024 جلسة إنصات عقدت مع المكتب الوطني لالستشارة الفالحية، ماي- 29

. المصدر السابق- 30

20

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

حيــث يظــل عــدد المستشــارين**:نقـصٌ كبيـر فـي المـوارد البشـرية علـى المسـتويين الترابـي والمحلـي**• الفالحييـن غيـر كافٍ مقارنـةً بالمسـاحة الشاسـعة للمناطـق التـي يتعيـن تغطيتهـا وبالمشـاريع الفالحيـة ؛31الجــاري تنفيذهــا

تباعــد االســتغالليات الفالحيــة: يُعَــدّ توفيــر المواكبــة الفرديــة للفالحيــن أمــرًا صعبًــا بســبب تباعدهــم• الجغرافــي والعــدد الكبيــر جــدًا مــن االســتغالليات فــي بعــض المناطــق؛

علـى الرغـم مـن أنـه يرتكـز علـى مقاربـة أكثـر اسـتجابة لالحتياجـات الفرديـة **:تأطيـر عـن قـرب غيـر كاف**• للفالحيـن، فـإن التأطيـر عـن قـرب يصطـدم بخصـاص فـي المـوارد الماديـة والبشـرية. وقـد كشـفت بعـض الجماعيــة إلــى استشــارة أكثــر اســتجابة لالحتياجــات الفرديــة أن االنتقــال مــن االستشــارة32الدراســات الفرديـة النتائـج المنشـودة. ومـن شـأن الجمـع بشـكل سـليم بيـن أسـاليب االستشـارة للفالحيـن لـم يحقـق بيــن الفالحيــن والمستشــارين والجماعيــة أن يســاهم فــي تعزيــز تبــادل التجــارب والمعــارف وتقاســمها الفالحييــن؛

تعــزز اآلليــة المعتمــدة بشــكل كافٍ التعلــم الجماعــي أو إحــداث ال**:مقاربـة غيـر مالئمـة لتبـادل الخبـرات**• .بيـن صغـار الفالحيـن حـول مواضيـع مشـتركة شـبكات

**. تنظيم الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة3.1**

مهنيـة رافعـة اسـتراتيجية لتنميـة القطـاع يعتبـر انتظـام الفالحيـن فـي إطـار جمعيـات وتعاونيـات وهيئـات منهـا ، فدراليـة بيمهنيـة19 إحـداث03.12 الصـدد، تـم بموجـب القانـون رقـم الفالحـي فـي بالدنـا. وفـي هـذا.33 تمثـل السالسـل الحيوانيـة5 تمثـل السالسـل النباتيـة و14

، التـي تتيـح للمسـتغلين الفالحييـن االسـتفادة04.12 كمـا تـم سـن آليـة التجميـع، وفـق مقتضيـات القانـون رقـم مـن تقنيـات عصريـة وتمـويالت مالئمـة وولـوج إلـى األسـواق، كمـا ُتَُمَّْكْـن المجِّمِعيـن مـن ضمـان تزويـد وحداتهـم.الصناعيـة بمنتجـات ذات جـودة، مـع ضمـان إمكانيـة تتــبع اإلنــتاج

مشـروعًاً فـي عـدة سالسـل لإلنتـاج84 قـد شـمل أن برنامـج التجميـع الفالحـي34وتفيـد اإلحصائيـات الرسـمية. ألـف هكتـار188 فالح، وتغطـي مسـاحة تشـمل58.300 تضـم النباتـي والحيوانـي

إطـار التجميـع التعاونـي (سالسـل اإلشـارة إلـى أنـه ثمـة تجـارب ناجحـة لبعـض سالسـل اإلنتـاج فـي وتجـدر فــي المائــة مــن المســتفيدين مــن مشــاريع80 )، كمــا تفيــد المؤشــرات بــأن35الحوامــض والســكر والحليــب يشـيرون مـن جهـة أخـرى إلـى أن ، إال أَّنَ الفاعليـن الذيـن تـم اإلنصـات إليهـم36التجميـع هـم فالحـون صغـار

مستشـارين6 ال يتوفـر سـوى علـى االقتصـادي واالجتماعـي والبيئـي إلقليـم الصويـرة، أفـاد الفاعلـون بـأن هـذا اإلقليـم خالل الزيـارة الميدانيـة التـي نظمهـا المجلـس- 31

جماعـات5 جماعـة منهـا59( مستشـار لـكل جماعـة0.11 تبلـغ ًللمكتـب الوطنـي لالستشـارة الفالحيـة، أي مـا يمثـل نسـبة ضعيفـة جـدًا فالحييـن فقـط، جميعهـم تابعـون

.)حضرية

32 - BouamriA. & al. ( 2018) . Quelleévolutiondesméthodesetoutilsduconseilagricole : casdelarégionFès-Meknès

33 - https://www.agriculture.gov.ma/sites/default/files/contrats\_programmes\_vf.pdf

.2024 والصيد البحري في جواب على سؤال كتابي بمجلس النواب، ماي معطيات قدمها الوزير المكلف بالفالحة- 34

.)/https://www.agrimaroc.ma/pmv-bilan-agregation ( ، جلسة إنصات عقدت مع وكالة التنمية الفالحية- 35

.2024 بمجلس النواب، ماي المكلف بالفالحة والصيد البحري في معرض جوابه على سؤال كتابي معطيات قدمها الوزير- 36

21

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

الكبـار فـي فـي كثيـر مـن األحيـان للشـروط التـي يحددهـا الُمُجِّمِعـون االسـتغالليات الفالحيـة الصغيـرة تخضـع.غــير ــمواٍتٍ الــستدامة آلــية التجمــيع ًمـا يتعلـق باألسـعار وتوزيـع األربـاح، ممـا يخلـق مناخـًا

أجــل االنخــراط ســواء فــي الهيئــات البيمهنيــة أو مشــاريع التجميــع وعمومــًاً، تبقــى المعاييــر المعتمــدة مــن ومسـاهمتها فـي ،مـن الصعوبـات التـي تحـول دون تنظيـم الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة الفالحـي.الدعـم والمواكبـة والتكويـن والبحـث والتطوير سالسـل القيمـة بكيفيـة منتظمـة، وبالتالـي االسـتفادة مـن برامـج

إلـى سالسـل ال ُتَُيَِّسِ ـُرُ انضمـام الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين هـذا، وفـضال عـن العقبـات التـي المتنـوع والمعيشـي لإلنتـاج، هنـاك تحديات اإلنتـاج الحاليـة، بالنظـر إلـى صغـر مسـاحة االسـتغالليات والطابـعأبرزــها أخـرى فـي هـذا المضمـار، مـن

مـن انخراطهـم فـي هيئـات مـن ضعـف الثقافـة التعاونيـة بيـن الفالحيـن الصغـار والمتوسـطين، ممـا يحـد- والجمعيـات والتعاونيـات؛ قبيـل المجموعـات ذات النفـع االقتصـادي

فــي إطــار تعاونيــات، والتــي الهشاشــة التــي تعتــري انتظــام الفالحيــن العائلييــن الصغــار والمتوســطين- تمثيليـة الفالحيـن، ممـا يهـدد قـدرة االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة تعـزى فـي جـزء منهـا إلـى محدوديـة االسـتمرار علـى المـدى الطويـل؛ والمتوسـطة علـى

ومواكبتهـا عـن قـرب مـن أجـل االنتظـام فـي تعاونيـات نقـص تأطيـر الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة- السـيما داخـل الدواويـر؛ ،أو جمعيـات

المنتجـات الفالحيـة وتثمينهـا، ممـا يحـول دون الولـوج نقـص كبيـر علـى مسـتوى رقمنـة مسلسـل تسـويق- الصغـار والمتوسـطين إلـى مختلـف األسـواق ووجهـات التسـويق؛ المباشـر والسـلس للفالحيـن

المضاربـة وعـدم خضوعهـم لمـا يكفـي مـن المراقبـة، وهـو األمـر الـذي يذكـي الحجـم المفـرط للوسـطاء- والمتوسـطة، كمـا يؤثـر سـلبا ويـؤدي إلـى تعـدد المتدخليـن ويضـر بمصالـح االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة إطالـة مسـار قنـوات التسـويق، ليـؤدي فـي نهايـة المطـاف إلـى علـى جـودة المنتجـات بالنظـر لتسـببه فـي .سـعر البيـع للمسـتهلك النهائـي ارتفـاع

**. البحث الزراعي واالبتكار التكنولوجي على مستوى الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة4.1**

للبحـث الزراعـي والمدرسـة الوطنيـة للفالحـة بمكنـاس ومعهـد تضطلـع المؤسسـات الوطنيـة، كالمعهـد الوطنـي والبيطـرة والمدرسـة الوطنيـة الغابويـة للمهندسـين، بـدور أساسـي فـي مجـال البحـث الحسـن الثانـي للزراعـة المؤسسـات بشـكل تدريجـي علـى واالبتـكار التكنولوجـي فـي الميـدان الفالحـي. وفـي هـذا الصـدد، عملـت هـذه سـيما فـي مجـال التحسـين الوراثـي، مـن خالل تطويـر العديـد تطويـر عـروض إنتاجيـة وخدماتيـة متنوعـة، ال ،البـذر المباشـر األصنـاف النباتيـة والـسالالت الحيوانيـة وابتـكار العديـد مـن اآلالت الزراعيـة (تقنيـة مـن.)بخاــخات رش المبــيدات، وغــير ذــلك

هـذا األخيـر التقـدم الملمـوس المسـجل فـي مجـال البحـث الزراعـي، يالحـظ أن اهتمـام وعلـى الرغـم مـن وأنـه هنـاك حاجـة إلـى تطويـر المبـادرات ،ًبنمـط الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة ال يـزال محـدودًا

22

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

هـذا النمـط الفالحـي بخصوصياتـه اإلنتاجيـة والمجاليـة والمناخيـة البحثيـة والتكنولوجيـة التـي تسـتهدف.. ومـن بيـن الصعوبـات التـي يواجههـا مجـال البحـث واالبتـكار فـي هـذا القطـاع، نذكـر ــما يــلي37المختلفـة

، ممـا يؤثـر2016 عـدم توفـر المعطيـات الرسـمية، خاصـة تلـك المتعلقـة باإلحصـاء العـام الفالحـي لسـنة- علـى أعمـال البحـث والتحليـل التـي تقـوم بهـا المؤسسـات والجامعـات التـي تنكـب علـى دراسـة قضايـا الفالحـة، السـيما الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة؛

القصـور المسـجل علـى مسـتوى األبحـاث متعـددة التخصصـات والمحينـة والتـي تدمـج األبعـاد االجتماعيـة- والثقافيـة، ممـا يحـد مـن جهـود تحديـد خصائـص وفهـم نشـاط االسـتغالليات الفالحيـة العائليـة الصغيـرةوالمتوسطة؛

ضعـف تثميـن المهـارات المحليـة للفالحيـن الصغـار والمتوسـطين وكذلـك التـراث الغنـي لمختلـف المناطـق- اإليكولوجيـة الفالحيـة المغربيـة؛

محدوديــة ولــوج غالبيــة الفالحيــن العائلييــن الصغــار والمتوســطين إلــى المعلومــات واالبتــكار، ممــا يعيــق تنافسـيتهم، ويـؤدي إلـى تفاقـم هشاشـتهم وإضعـاف قدرتهـم علـى االسـتمرار فـي مزاولـة نشـاطهم فـي الوسـط؛38القـروي

ضعـف تنسـيق األبحـاث متعـددة التخصصـات، ممـا يحـد مـن التعـاون بيـن المؤسسـات البحثيـة والهيئـات- العموميـة والتنظيمـات المهنيـة؛

ضعـف مسـتوى تثميـن البـذور المحليـة (الحبـوب والقطانـي واألعـاف) التـي تالئـم خصوصيـات الفالحـة- العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة والمعروفـة بجودتهـا. وغالبًـا مـا يتـم اسـتيراد البـذور، بمـا فـي ذلـك تلـك.المسـتخدمة فـي التخصيـب النباتـي، ممـا يحـول دون اسـتثمار اإلمكانـات التـي تتيحهـا المـوارد المحليـة

**. الولوج إلى العقار5.1**

يطـرح موضـوع الولـوج إلـى العقـار انشـغاالت متزايـدة أمـام الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة. وال شـك ،إال أنهـا ال تـزال تواجـه تحديـات متعـددة ،39أن ثمـة جهـودًاً ُبُذلـت لتوضيـح وتسـوية وضعيـة األراضـي الفالحيـةالخــصوص نذكـر منهـا علـى

وقصـور فـي اآلليـات الفعالـة للتنسـيق تعـدد المتدخليـن المعنييـن، وتنـوع األنظمـة القانونيـة المنظِّ مـة للعقـار- الترابـي فـي مجـال العقـار؛

الصغيـرة غيـر محفظـة. وهـي مـن أراضـي الفالحـة40 فـي المائة88 نسـبة تحفيـظ األراضـي: حوالـي ضعـف- أراضـي جماعيـة، وبالتالـي ال تملـك الضمانـات الالزمـة للحصـول علـى إمـا أمـاك خاصـة غيـر محفظـة، أو البنكيـة. ويشـكل هـذا الوضـع مصـدر هشاشـة لهـذا الصنـف مـن الفالحـة؛ القـروض

. معطيات تم استقاؤها خالل جلسات اإلنصات التي عقدت مع الفاعلين المعنيين وخالل الزيارة الميدانية- 37

38 - Rapportdesynthèsedestravauxdelajournéederéflexionprospectivel’avenirdel’agricultureauMarocdansuncontextedelararetéstructurelledel’eau

(IRES) – 2024

.2024 جلسة إنصات عقدت مع مديرية الشؤون القروية، وزارة الداخلية، أبريل- 39

.2024/04/02 ، جلسة إنصات عقدت مع القطاع الحكومي المكلف بالفالحة- 40

23

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

مـا يؤدي إلـى انخفاض الطابـع المجـزأ لألراضـي الفالحيـة، بسـبب التـوارث وتقسـيم القطـع األرضيـة. وهـو- متوسـط ​ مسـاحة االسـتغالليات والتأثير على اإلنتاجية؛

،41 هكتـارات هـي علـى الشـياع5 عـن فـي المائـة مـن االسـتغالليات الفالحيـة التـي تقـل مسـاحتها66 نحـو- .ممـا يجعـل السـاكنة المعنيـة تعيـش فـي وضعيـة هشاشـة شـديدة

**. الولوج إلى القروض والتمويل والدعم واالستثمار6.1**

تعتبـر مجموعـة القـرض الفالحـي للمغـرب اآلليـة الرئيسـية لتمويـل القطـاع الفالحـي. ويتضمـن نظـام التمويـل »قروضـا كالسـيكية، وقروضـا صغـرى تدعمهـا مؤسسـة «أرضـي»، وقروضـا متوسـطة يقدمهـا «تمويـل الـفالح منـح األولويـةُ، ُت42الـذي يتميـز بتمويـل ميسـر وشـورط مخففـة. وبحسـب مجموعـة القـرض الفالحـي للمغـرب زبـون)، ثـم200.000( االسـتغالليات الكبـرى زبـون، تليهـا450.000 للفالحـة العائليـة الصغيـرة، التـي تمثـل.) زبـون100.000( االسـتغالليات المتوسـطة

،الدعـم للفالحيـن خالل األزمـات علـى اآلليـات المشـار إليهـا، تـم تنفيـذ عـدة عمليـات طارئـة لتقديـم وعالوة السـداد. ومـع ذلـك، ال يـزال صغـار الفالحيـن يلجـؤون مـن أجـل شـملت إعـادة جدولـة الديـون وتأجيـل آجـال فـي المائـة40 يتـم الحصـول علـى أكثـر مـن تلبيـة جـزء مـن احتياجاتهـم الماليـة إلـى القنـوات غيـر النظاميـة، إذ.43مـن أفـراد العائلـة واألصدقـاء مـن القـروض

:ومن اإلكراهات التي تواجه ولوج الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل، نذكر ما يلي

محدوديـة الولـوج إلـى المعلومـات المتعلقـة بالمنتجـات الماليـة المتاحـة واإلجـراءات ذات الصلـة بالحصـول- علـى القـروض؛

ضعــف القــدرة علــى ســداد القــروض وغيــاب الضمانــات، ممــا يجعــل عمليــة الولــوج إلــى التمويــل أمــرا- معقــدا؛

ضعف الولوج إلى الخدمات المالية الرقمية، ال سيما في الوسط القروي حيث يعيش غالبية الفالحين؛-

70 محدوديـة عـرض الخدمـات الماليـة المخصصـة للقطـاع الفالحـي والوسـط القـروي، حيـث إن حوالـي-؛44فـي المائـة مـن الجماعـات الترابيـة فـي الوسـط القـروي ال تغطيهـا مؤسسـات الخدمـات الماليـة

53 فــي المائــة مــن هــؤالء تزيــد أعمارهــم عــن50( تقــدم أصحــاب االســتغالليات الفالحيــة فــي الســن- لـدى الشـباب (ممـا يحـد مـن االسـتثمار فـي الفالحـة العائليـة ويفاقـم ) وضعـف جاذبيـة هـذا القطـاع45سـنة .)تحـدي توفيـر الخلـف ويهـدد اسـتدامة القطـاع

. المصدر نفسه- 41

.2024 جلسة إنصات عقدت مع مجموعة القرض الفالحي للمغرب، أبريل- 42

43 - Rapportsur : DiagnosticdelafinanceagricoleauMaroc,BanqueMondiale (BM) etSociétéFinancièreInternationale (SFI),aveclesoutiendelaBanque

centraleduMaroc,Novembre 2022

44 - RapportStratégieNationaled’InclusionFinancière,BankAlMaghrebetministèredel’Économieetdesfinances, 2019

. المصدر السابق- 45

24

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**. التأمين الفالحي7.1**

واألمـراض الصحيـة القطـاع الفالحـي بالمغـرب مخاطـر كبـرى، منهـا مـا يتعلـق بالتغيـرات المناخيـة يواجـه علـى الدعـم العمومـي وعلـى التعاضديـة وتقلبـات األسـعار السـوق. ويهـدف التأميـن الفالحـي، الـذي يتسـند التخفيـف مـن حـدة هـذه المخاطـر. ويغطـي هـذا الدعـم حاليـا )، إلـىMAMDA( الفالحيـة المغربيـة للتأميـن مليـون هكتـار2.2 مـن المناطـق القابلـة للزراعـة، علمـًاً أنـه ُيُتوقـع رفـع هـذه المسـاحة إلـى46هكتـار مليـون.2030 بحلـول سـنة

ويتيـح العـرض الحالـي تغطيـة مختلـف المخاطـر المناخيـة بالنسـبة للمنتجـات الفالحيـة الرئيسـية كالحبـوب والقطانــي والزراعــات الزيتيــة واألشــجار المثمــرة، فــي حيــن أن زراعــات الخضــروات غيــر مشــمولة بهــذا.47 فـي المائـة مـن المخاطـر التي تهـدد رقم معامالت مجموع السالسـل الفالحية14 العـرض. ويشـكل الجفـاف

يتـم تصنيـف الجماعـة المتضـررة منطقـة منكوبـة والجديـر بالذكـر أن آليـة التعويـض ال يتـم تفعيلهـا إال عندمـا المكلـف بالفالحـة. ويتـم هـذا التصنيـف عندمـا يكـون إنتـاج الموسـم الفالحـي مـن قبـل القطـاع الحكومـي الـذي يتـم احتسـاب معدلـه علـى أسـاس السـنوات العشـر48فـي الجماعـة المعنيـة أقـل مـن اإلنتـاج المرجعـي.األخيـرة

ويتـم تقييـم الخسـائر بنـاًء علـى تقديـرات تحددهـا لجنـة مختلطـة تتشـكل مـن موظفـي القطـاع الحكومـي المكلـف بالفالحـة وخبـراء منتدبيـن مـن التعاضديـة الفالحيـة المغربيـة للتأميـن، وذلـك اسـتنادًاً علـى عينـة تمثيليـة. ويتـم تحديـد مبلـغ التعويـض بالنسـبة لـكل محصـول باحتسـاب الفـرق بيـن اإلنتـاج الحقيقـي التقديـري واإلنتـاج المرجعـي للجماعـة المتضـررة، وإذا تجـاوز اإلنتـاج الفعلـي اإلنتـاج المرجعـي لجماعـة معينـة، ال يتـم إعالن هـذه األخيـرة منطقـة منكوبـة وال يسـتفيد الـفالح بالجماعـة المعنيـة مـن أي تعويـض، ممـا يحـد مـن.فعاليـة هـذه اآلليـة بالنــسبة لبــعض الفالحــين

: ما يلي49وتشمل التحديات الرئيسية التي تم الوقوف عليها حسب الفاعلين الذين تم اإلنصات إليهم

-نطاق التأمين الفالحي، حيث ال يشمل جميع الزراعات؛ محدودية

المسـجل بالجماعـة التعويـض المعتمـد علـى مبـدأ منـح تعويـض بنـاء علـى «متوسـط اإلنتـاج يرتكـز نظـام- وأوضاعهـم، السـيما الصغـار منهـم؛ المتضـررة»، وهـو مـا ال يعكـس دائمـا ظـروف الفالحيـن

العائلييـن الصغـار والمتوسـطين فـي المناطـق نقـص المعلومـات والتحفيـزات، خاصـة بالنسـبة للفالحيـن- .ًالقرويـة األكثـر خصاصـا

.2024 )، مايMAMDA( جلسة إنصات عقدت مع التعاضدية الفالحية المغربية للتأمين- 46

. المصدر السابق- 47

. اإلنتاج الفعلي) × مساحة األرض × رأس المال المضمون للهكتار الواحد- (اإلنتاج المرجعي- مبلغ التعويض- 48

.)2024 ) والتعاضدية الفالحية المغربية للتأمين والبنك الدولي (أبريل2024 جلسة إنصات عقدت مع كل من القرض الفالحي للمغرب ( ماي- 49

25

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

**2 .تتعلق بالتغطية الصحية للفالحين تحديات**

رهانـًاً كبيـرا بالنسـبة للتنميـة القرويـة ومحاربـة تعـُّدُ الحمايـة االجتماعيـة للفالحيـن الصغـار والمتوسـطين.مظاــهر الهشاــشة

إلـى توسـيع ورش تعميـم الحمايـة االجتماعيـة، قـام المغـرب بالعديـد مـن اإلصالحـات الراميـة وفـي إطـار يتيــح50، تــم وضــع إطــار قانونــي2022 التغطيــة االجتماعيــة لتشــمل الفالحيــن غيــر األجــراء. وفــي ســنة للفالحيــن االنخــراط فــي نظــام التأميــن اإلجبــاري األساســي عــن المــرض واالســتفادة، إلــى جانــب ذوي حقوقهـم، مـن خدمـات صحيـة مماثلـة لتلـك التـي يسـتفيد منهـا األجـراء، السـيما التعويـض عـن العالجـات.الخارجيــة، ومصاريــف األدويــة والتــدخالت الطبيــة فــي مؤسســات القطــاع الخــاص

وعلـى الرغـم مـن هـذا التقـدم، إال أن ثمـة عـدة عوائـق ال تـزال تحـد مـن الولـوج الفعلـي للفالحيـن الصغـاروالمتوــسطين للتأمــين اإلجــباري األساــسي ــعن الــمرض، نذــكر منــها

مايـو24 الصـادر فـي80.21 ال يراعـي السـجل الفالحـي الوطنـي، الـذي تـم إحداثـه بموجـب القانـون رقـم- ، تنـوع خصائـص الفالحيـن والطابـع المعقـد للعقـار ولبنيـة األسـر، وكـذا األنشـطة القرويـة األخـرى2022 الموازيـة لألنشـطة الفالحيـة؛

إلزاميـة التسـجيل بالسـجل الفالحـي الوطنـي لالسـتفادة مـن الدعـم العمومـي. والحـال أن هـذا التسـجيل- يترتـب عنـه االنخـراط تلقائيـا فـي الصنـدوق الوطنـي للضمـان االجتماعـي وبالتالـي إلزاميـة دفـع واجبـات االشـتراك. وهـذا المعطـى قـد يثنـي بعضهـم عـن التسـجيل، ألن ذلـك يحرمهـم مـن االسـتفادة مـن آليـات تضامـن» أو الدعـم االجتماعـي المباشـر؛-أخـرى للدعـم، مـن قبيـل نظـام « أمـو

،ال تأخـذ نسـب االشـتراك وكيفياتـه بعيـن االعتبـار الطابـع الموسـمي وغيـر المنتظـم للدخـول الفالحيـة-ممـا يعقـد عمليـة دفـع االشـتراكات وانتظاميـة أدائهـا، السـيما بالنسـبة لالسـتغالليات الفالحيـة الصغيـرة؛

ال يـزال الولـوج إلـى عـرض العالجـات غيـر كافٍ فـي بعـض المناطـق القرويـة، ممـا يحـد مـن أثـر االنخـراط- فـي نظـام التأميـن اإلجبـاري األساسـي عـن المـرض بالنسـبة للفالحيـة المُؤَمَّنيـن؛

ال يخضع المسـاعدون العائليـون في الوسط الفالحي، الذيـن يشـكلون حوالـي مليونـي شـخص نشـيط، ألي- نظــام مــن األنظمة التــي جــرى إحداثهــا بموجــب النصــوص القانونيـة الصـادرة فـي خضــم ديناميـة توسـيع.51نطــاق التأميــن اإلجباري األساسي عــن المـرض

،للمعاشـات بإحـداث نظـام99.15 التأميـن اإلجبـاري األساسـي عـن المـرض والقانـون رقـم المتعلـق بنظـام98.15 بتطبيـق القانـون رقـم2.21.1019 المرسـوم رقـم- 50

.يزاولـون نشـاطا خاصـا، فيمـا يتعلـق بالفالحيـن الخاصيـن بفئـات المهنييـن والعمـال المسـتقلين واألشـخاص غيـر األجـراء الذيـن

مرحليـة / تقـدم اجتماعـي ينبغـي تعزيـزه وتحديـات واالجتماعـي والبيئـي بعنـوان: «تعميـم التأميـن اإلجبـاري األساسـي عـن المـرض: حصيلـة رأي المجلـس االقتصـادي- 51

.2024 ،»يتعيـن رفعها

26

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**3 .تحديات االستدامة**

**. تحديات تتعلق بالماء1.3**‏

:الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة صعوبات الولوج إلى الموارد المائية كالتالي تواجه

ظــل انخفــاض التســاقطات اإلجهــاد المائــي المتنامــي، الــذي تزيــد مــن حدتــه التغيــرات المناخيــة، فــي- أهميــة بالغــة فــي مجــال الســقي؛ المطريــة واالســتغالل المفــرط للفرشــات المائيــة، التــي تكتســي

المائيــة بيــن مختلــف القطاعــات، كالفالحــة ذات القيمــة المضافــة التنافــس علــى الولــوج إلــى المــوارد- واالســتخدام المنزلــي ممــا يفاقــم هشاشــة االســتغالليات العائليــة الصغيــرة؛ العاليــة والصناعــة

العائليــة الصغيــرة والمتوســطة بالمــوارد المائيــة االعتياديــة لضمــان إنتاجهــا الغذائــي ارتهــان الفالحــة-.والتســويقي المعيشــي

**تحديات تواجه األمن الغذائي واستدامة االستغالليات الفالحية2.3**

األمـن الغذائـي للفالحيـن الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة جملـة مـن التحديـات التـي تؤثـر علـى تواجـهالصــغار واــستدامة اــستغاللياتهم

المرتبطـة بالولـوج إلـى األسـواق زيـادة اإلنتـاج، ممـا يصعـب تلبيـة تعيـق محدوديـة المـوارد والصعوبـات- المحليـة؛ المتزايـد علـى المنتجـات الغذائيـة، سـواء الموجهـة لالسـتهالك الذاتـي أو للسـوق الطلـب

المنتجـات المحليـة بشـكل كامـل مـن ‏يُعيـق ضعـف مسـتوى تطويـر المسـارات القصيـرة للتسـويق اسـتفادة ممـا يحـد مـن هوامـش أربـاح صغـار الفالحيـن؛ ،البيـع المباشـر أو مسـارات القـرب

المسـجلة علـى مسـتوى تشـجيع الفالحـة البيولوجيـة واستكشـاف أصنـاف محليـة تحـد مكامـن القصـور- التحديــات للتغيــرات المناخيــة، مــن قــدرة االســتغالليات الصغيــرة علــى الصمــود فــي مواجهــة مقاومــة .المرتبطــة باألمــن الغذائــي للفالحيــن الصغــار

|  |
| --- |
| **»: االستشارة المواطنة على المنصة الرقمية «أشارك5 مؤطر رقم** |

|  |
| --- |
| النقـص الـذي يعتـري التأطيـر واإلرشـاد الفالحـي يشـكل التحـدي الرئيسـي تـرى المشـاركات والمشـاركون أن‏‏ فـي المائـة. كمـا أن هشاشـة هـذا27 الـذي تواجهـه الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، بنسـبة بلغـت وجـاءت بعـد‏ . فـي المائـة20 النمـوذج الفالحـي أمـام التقلبـات المناخيـة تعتبـر تحديـا كبيـرًا بالنسـبة لــ ّ كمـا تـّم‏ .) فـي المائـة14( فـي المائـة) والولـوج إلـى التمويـل16( ذلـك التحديـات المرتبطـة بالتنظيـم فـي المائـة)، وإلـى التجزئـة المفرطـة11( التطـّرُّقُ، وإْنْ بنسـبٍةٍ أقـّلّ، إلـى محدودّي ِةِ الحمايـِةِ االجتماعيـِّةِ .) فـي المائـة9( لألراضـي الفالحيـة |

27

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

**الصغيـرة والمتوسـطة أولويـة اسـتراتيجية ضـرورة جعـل الفالحـة العائليـةIII .**

**فـي إطـار السياسـات الفالحيـة والقرويـة الوطنيـة**

أهميـة جعـل الفالحـة انطالقـًاً مـن هـذا التشـخيص، يؤكـد المجلـس االقتصـادي واالجتماعـي والبيئـي علـىًالفالحيـة والقرويـة الوطنيـة، اعتبـارًا العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة أولويـة اسـتراتيجية ضمـن السياسـات بهـا، والتـي ُيُْمِْكِ ـُنُ تطويرهـا بالرهـان علـى هـذا للوظائـف االقتصاديـة واالجتماعيـة والبيئيـة التـي تضطلـع.النــمط الفالــحي

قطـاع أكثـر إنتاجيـة وإدماجـًاً واسـتدامة، وذلـك مـن إن الطمـوح المنشـود هـو تحويـل الفالحـة العائليـة إلـى فــي سالســل القيمــة، وقدرتهــا التفاوضيــة فــي األســواق ومســاهمتها فــي اســتقرار خالل تعزيــز اندماجهــا.السـاكنة القرويـة وتحسـين الدخـل والحفـاظ علـى النظـم البيئيـة

مـن الفالحـة تأخـذ الصـدد، يوصـي المجلـس بوضـع خطـة عمـل اسـتعجالية خاصـة بهـذا النمـط وفـي هـذا أن تتضمـن هـذه الخطـة إجـراءات للدعـم يتجـاوز نطاقهـا فـي االعتبـار خصوصيـات كل مجـال ترابـي. وينبغـي لتشـمل مواصلـة تطويـر البنيـات التحتيـة، وتنويـع األنشـطة االقتصاديـة المحليـة وتحسـين ،القطـاع الفالحـي المتكاملـة مـن تعزيـز قـدرة الولـوج إلـى الخدمـات العموميـة فـي الوسـط القـروي. وسـتمكن هـذه اإلجـراءات.أمـام التقلبـات االقتصاديـة والتغيـرات المناخيـة االسـتغالليات الفالحيـة الصغيـرة والمتوسـطة علـى الصمـود

|  |
| --- |
| **»: االستشارة المواطنة على المنصة الرقمية «أشارك6 مؤطر رقم** |

|  |
| --- |
| فــي المائــة مــن المشــاركات والمشــاركين أن دعــم الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة22 صــَّرَح‏ وحفزهــا يمــر بالدرجــة األولــى عبــر مالءمــة منظومــة الدعــم المالــي لتســتجيب الحتياجــات الفالحيــن22( »العائلييــن الصغــار والمتوســطين»، إلــى جانــب «تطويــر منتجــات تأمينيــة تالئــم الفالحــة العائليــة15 ويأتــي «تعزيــز التكويــن والتأطيــر الفالحــي» مباشــرة بعــد ذلــك، حيــث حظــي بنســبة‏ .)فــي المائــة فـي14( »فـي المائـة مـن إجابـات المشـاركات والمشـاركين، متقدمـًاً علـى «تسـهيل الوصـول إلـى التمويـل أمـا «تحديـث‏ .فـي المائـة13 المائـة)، ثـم «تشـجيع إنشـاء ودعـم التعاونيـات والجمعيـات الفالحيـة» بنسـبة فـي المائـة12 المعـدات والتكنولوجيـا المسـتخدمة فـي الفالحـة العائليـة»، فال يشـكل أولويـة سـوى لـدى .مـن اإلجابـات |

االقتصـادي واالجتماعـي والبيئـي مجموعـة مـن التوصيـات تنتظـم حـول مـن هـذا المنطلـق، يقتـرح المجلـسرئيــسية خمسـة محـاور

**المحــور األول: تعزيــز الوظيفــة اإلنتاجيــة واالقتصاديــة للفالحــة العائليــة الصغيــرة**

**والمتوســطة**

**:هذا اإلطار، ينبغي تعزيز آليات الدعم لفائدة الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة. وفي**1 .

لفائــدة الفالحيــن العائلييــن والعمــل علــى تبســيط مســاطر الولــوج إلــى المنتجــات الماليــة المتوفــرة-تحسيســهم وتكوينهــم فــي هــذا المجــال؛

28

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

تطويـر آليـات مبتكـرة تحسـين ولـوج الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين إلـى التمويـل، مـن خـال- ،)علـى االسـتهداف، وغيـر ذلـك ومالئمـة الحتياجاتهـم (التمويـل التضامنـي، إعانـات ومسـاعدات قائمـة االســتثمار فــي التجهيــزات الفالحيــة العصريــة، واالســتعمال وذلــك مــن أجــل دعــم أنشــطتهم، وتشــجيع األمثـل للمدخـ ات؛

اآلليـات تغطيـة التأميـن الفالحـي ليشـمل جميـع الزراعـات، واقتـراح منتجـات مبتكـرة وتعزيـز توسـيع نطـاق- خصاصـاً؛ الحاليـة، السـيما لفائـدة الفالحيـن الصغـار والمتوسـطين والمناطـق القرويـة األكثـر

التأميـن، القائـم حاليًـا علـى «مبـدأ منـح مراجعـة نظـام التعويضـات الممنوحـة للفالحيـن مـن قبـل مؤسسـات- متوسـط اإلنتـاج المسـجل بالجماعـة المتضـررة»، حتـى يعكـس بشـكل أفضـل الوضعيـة تعويـض بنـاء علـى.الخاصـة لالسـتغالليات، خاصـة الصغيـرة منهـا

**أجـل تحسـين أنشـطة االسـتغالليات الفالحيـة الصغيـرة تعزيـز مهنـة «الفـاح العائلـي» مـن**2.

**وتيسـير ولوجهـا إلـى األسـواق المحليـة والجهويـة. وفـي هـذا والمتوسـطة والرفـع مـن إنتاجيتهـا**

**:الصـدد، يتعيـن**

وذلـكَ مـن ،حمايـةُ االسـتغاللياتِ الفالحيـةِ العائليـةِ الصغيـرةِ والمتوسـطةِ مـن عمليـات التقسـيمِ المفـرط- يسـتندُ إلـى نمـوذجٍ مالئـمٍ للواقـعِ المحلـيِّ، مـع ،خـالِ إرسـاءِ إطـارٍ خـاصٍّ لتدبيـرِ الوعـاء العقـاري الفالحـي الناجحـةِ فـي هـذا المجـال؛ اسـتلهام التجـاربِ الدوليـةِ

اعتمـاد ممارسـات فالحيـة مسـتدامة، مـن قبيـل تشـجيع الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين علـى- والترشـيد األمثـل للـري وتنويـع الزراعـات؛ تنـاوب المحاصيـل والـزرع المباشـر

إيكولوجيــة فالحيــة، علــى تشــجيع تطويــر زراعــات قــادرة علــى العمــل، حســب خصوصيــات كل منطقــة- ،قبيـل الزعفـران، واألركان قيمـة مضافـة عاليـة وال تسـتهلك كميـات كبيـرة مـن الميـاه، مـن الصمـود وذات ومـن شـأن ذلـك أن يُكمّـل الزراعـات التقليدية .والكبـار، والصبـار، باإلضافـة إلـى النباتـات العطريـة والطبيـة ،األغنـام( الحبـوب (القمـح، الشـعير)، والخضـروات، واألشـجار المثمـرة، وكـذا أنشـطة تربيـة الماشـية مثـل الماعـز..)، وتربيـة النحـل، وغيـر ذلـك؛

سـيّما ذات األصـلِ الحيوانـيّ المتأتيـة مـن االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة تعزيـزُ تحويـلِ المنتجـاتِ ، ال- محليّـةٍ صغيـرةٍ . وسـتتيح هـذه ٍوالمتوسـطة، وذلـكَ مـن خـالِ تشـجيعِ إنشـاءِ وتطويـرِ وحـداتٍ صناعيّـة مسـارات التسـويقِ القصيـرة، وإنعـاشِ االقتصـادِ القـروي؛ الوحـدات تثميـنِ اإلنتـاجِ المحلـيّ، وتعزيـزِ

إطـار تعاونـي، لفائـدة الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين، مـع الحـرص تهيئـةُ فضـاءات رعويـة فـي- النباتيـة وتجنـب الرعـي اسـتغاللها وفـق مبـدأ التنـاوب، وذلـك بمـا يكفـل المحافظـة علـى المـوارد علـى المجـال؛ الجائـر مـع ترصيـد التجـارب الناجحـة فـي هـذا

بمـا يسـتهدف الفالحة العائليـة الصغيرة ،مواصلـةُ وتعزيـز دعـمِ برنامـجِ المحافظـةِ علـى السـاالتِ المحليّـةِ- فـي ،يتعلّـقُ باألغنـامِ، والماعـزِ، وبعـضِ سـاالتِ األبقـار ذاتِ المردوديـة العاليـة والمتوسـطة ال سـيّما فيمـا الفالحيـنَ فـي مجـال تربيـة الماشـية، وتشـجيعِ مجاالتهـا الترابيـة. كمـا يتعيّـنُ العمـلُ علـى تقويـةِ قـدراتِ

29

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

،المحليّـة مؤطـرٍ مـعَ سـاالتٍ مسـتوردةٍ ذاتِ مردوديّـةٍ مرتفعـةٍ ومالئمـةٍ للظـروفِ ٍعمليّـةِ التهجيـنِ بشـكلالوطنـيِّ واالرتقـاءِ بجودتِـهِ؛ وذلـكَ لإلسـهامِ بفعاليّـةٍ فـي إعـادةِ تشـكيل القطيـعِ

تضـم عتبـات تحويـل الميـاه، مـن أجـل تجميـع ميـاه األمطـار وتثمينهـا ،تعميـم إقامـة منشـآت مائيـة صغيـرة- وذلــك بهــدف تحســين مردوديــة منظومــة إنتــاج الــكأل ،)الســيّما مــن خــال تقنيــة فَــرْش ميــاه الســيول( الصمـود؛ وتعزيـز قدرتهـا علـى

جـودة، مـن خـال اعتمـاد أسـاليب مسـتدامة ضمـان تزويـدٍ منتظـمٍ لقطعـان الماشـية بـكأل متنـوّع وذي- واختيـار أصنـاف ،إنتـاج الـكأل، ال سـيّما عبـر تبنـي ممارسـات زراعيـة إيكولوجيـة وقـادرة علـى الصمـود فـي ذات مردوديـة طاقيـة عاليـة، مثـل النباتـات البروتينيـة؛

فـي سلسـلة إطـار مهيـكل للعالقـات بيـن الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين وباقـي الفاعليـن إرسـاء- تثميـن إنتاجهـم وضمـان تسـويق اإلنتـاج (المجمعـون، المحولـون، الموزعـون، المسـتهلكون)، بمـا يمكـن مـن وأسـواق القـرب وكـذا الجهويـة؛ فائـض اإلنتـاج فـي األسـواق المحليـة واألسـبوعية

حقوقـه مـن أجـل تقنيـن وإعـادة النظـر فـي دور ومهـام الوسـيط وتحديـد وضـع إطـار قانونـي واضـح ومُلـزم- وواجباتـه علـى مسـتوى سالسـل التسـويق؛

شـروط تفضيليـة لتشـجيع الفاعليـن العمومييـن علـى الصعيـد المحلـي تبسـيط المسـاطر اإلداريـة، ووضـع- لـدى الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين؛ علـى التـزود

دخـل الفالحيـن العائلييـن الصغـار والمتوسـطين، مـن خـال تحديـد وثائق إعداد خلـق فُـرصٍ لتنويـع مصـادر- مكمّلـة تتوافـق مـع النشـاط التـراب والتهيئـة العمرانيـة لألراضـي الفالحيـة التـي يمكـن أن تحتضـن أنشـطة ،بيـن األراضـي التـي يتعيـن تخصيصهـا حصـراً لإلنتـاج الفالحـي الفالحـي؛ بحيـث يتـم التمييـز بوضـوح القرويـة (منشـآت اإليـواء يمكـن أن تحتضـن مشـاريع ذات غايـات غيـر فالحيـة، مثـل السـياحة وتلـك التـي ،والثقافـي)، والحـرف التقليديـة السـياحي الفالحـي، المسـارات االستكشـافية، تثميـن التـراث الطبيعـي اسـتقرار السـكان وتنشـيط الحركـة االقتصاديـة فـي المناطـق وخدمـات القـرب، وذلـك بمـا يسـهم فـي تعزيـز .القرويـة

**إرســاء حمايــة اجتماعيــة تالئــم خصوصيــات العــامالت والعامليــن فــي :المحــور الثانــي**

**العائليــة الصغيــرة والمتوســطة بمــا يَمَ ِّكِ ــن مــن اســتدامتها االســتغالليات الفالحيــة**

3.الفالحين؛ نظام موثوق ودقيق لتحديد االستغالليات الفالحية، مع مراعاة تنوع بروفايالت وضع

التمييـز بيـن مختلـف أصنـاف توضيـح تعريـف «الفـاح» فـي النصـوص المنظمـة للحمايـة االجتماعيـة، مـع4. المسـاعدون العائليـون، الموسـميون، وغيرهـم)؛ ،الفالحيـن (المُـاك، غيـر المُـاك

العائلييـن الصغـار، بمـا يتيـح تحسـين ظروفهـم المعيشـية عنـد إحـداث نظـام تقاعـد خـاص بالفالحيـن5. السـن؛ تقدمهـم فـي

ًالــذي ال يتلقــون أجــرا ضمــان حــق المســاعدين العائلييــن فــي التغطيــة الصحيــة (األشــخاص النشــيطون6. ً خالل البحــث عــن كيفيــات اإلدماج المالئمة لوضعهــم. ويمكــن أن يتــم نقديــا وال دخــل ثابــت لهــم)، مــن

30

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

تحديد اشـتراك خـاص، يتـم تحديـده بنـاء ذلــك عبــر ربطهــم بوحــدة إنتاجيــة مســجلة فـي التأميـن، أو عبـر.بتشـاور مـع الهيئــات المهنيـة المعنيـة علــى دراســة اكتواريــة منجــزة

الدخـل المحـدود وغيـر المنتظـم والموسـمي للفالحيـن العائلييـن وضـع آليـات لالشـتراكات تتناسـب مـع7. تغطيـة إمكانيـة تكفـل الدولـة بنسـبة مـن هـذه االشـتراكات، وذلـك بمـا يتيـح الصغـار والمتوسـطين، مـع اجتماعيـة متاحـة ومنصفـة؛

العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، مـن خـال تيسـير ضمـان اسـتدامة وتجديـد أجيـال االسـتغالليات الفالحيـة8. الشـباب. ويقتضـي ذلـك وضـع آليـات مواكبـة مالئمـة، وتوفيـر برامـج تكويـن نقلهـا لألجيـال الصاعـدة مـن مبتكـرة، وتحسـين الولـوج إلـى التمويـل واألسـواق والتكنولوجيـات؛

االعتبــار بيــن الرجــال والنســاء فــي الوســط القــروي، مــن خــال األخــذ بعيــن النهــوض بتكافــؤ الفــرص9. ،ولوجهـن إلـى التكويـن، والتشـغيل الرهانـات التـي تواجههـا النسـاء بشـكل خـاص. ويشـمل ذلـك ضمـان .اتخــاذ القــرار علــى الصعيــد المحلــي والقــروض، واألســواق، وكــذا إلــى العقــار وهيئــات

**البيئيــة للفالحــة العائليــة الصغيــرة المحــور الثالــث: االعتــراف وتثميــن المســاهمات**

**للحفــاظ علــى النظــم البيئيــة والمتوســطة، وتطويــر آليــات مناســبة لدعــم أنشــطتها**

والمتوســطة وتثمينهــا، مــن خــال إدمــاج االعتــراف بالوظائــف البيئيــة للفالحــة العائليــة الصغيــرة10 . ٍالسياســات الفالحيــة والقرويــة وتطويــرِ آليــاتٍ ماليّــةٍ مشــجعة مســاهماتها لفائــدة النظــم البيئيــة فــي ،علـى التربـةِ الراميـةِ إلـى صيانـةِ المناظـرِ الطبيعيّـةِ، ومكافحـةِ التصحّ ـرِ، والحفـاظِ لدعـمِ المبـادراتِ وحمايــةِ التــراثِ الطبيعــيِّ والثقافــيّ؛

إلخبــار المســتهلكين بالرهانــات المتعلقــة بالفالحــة المســتدامة وحثهــم علــى وضــع برامــج تحسيســية1 1 . القصيــرة الفالحــة العائليــة التــي تحتــرم البيئــة، وذلــك بمــا يعــزز مســارات التســويق تفضيــل منتجــات ويدعــم المنتجيــن الصغــار المحلييــن؛

كالفالحـة اإليكولوجيـة، وتنـاوب المحاصيـل، لتعزيـز تشـجيع الممارسـات الفالحيـة المبتكـرة والمسـتدامة12 . علـى الصمـود، مـع العمـل علـى إدمـاج السـاكنة المحليـة قـدرة االسـتغالليات العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة .تراعـي النظـم البيئيـة والخصوصيـات المجاليـة وفـق مقاربـة

**بالفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة فــي المحــور الرابــع: تعزيــز منظومــة خاصــة**

**االستــشارة الفالحــية والتأطــير التقــني والتنظــيم**

**مـن خـال رفـعٍ ملمـوس ،تعزيـزُ آليـة االستشـارة الفالحيِّـة لفائـدةِ الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة**1 3 .  **،وتحسـينِ جـودةِ المواكبـةِ المقدَّ مـةِ فـي هـذا الميـدان ،لعـددِ المـوارد البشـرية لتـدارك الخصـاص المسـجل:ـاتِ كل مجـال ترابـي، ينبغـيّومراعـاة خصوصي**

لالســتراتيجية الوطنيــة لالستشــارة الفالحيــة والتأطيــر التقنــي التــي تــم إطالقهــا فــي إجــراء تقييــم- العائليـة الصغيـرة ، وذلـك للوقـوف علـى مـدى فعاليتهـا ونجاعتهـا ومالءمتهـا لخصوصيـات الفالحـة2010 والمتوســطة؛

31

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

الموجهــة للفالحيــن الصغــار والمتوســطين، مــع الرفــع مــن معــدل التأطيــر واالرتقــاء بجــودة االستشــارة- علــى حــدة، مــن خــال توظيــف كفــاءات مؤهلــة (مــن مهندســين مراعــاة خصوصيــات كل مجــال ترابــي متخصصيــن وغيرهــم) واالســتعانة بخدمــات المستشــارين الفالحييــن الخــواص؛ وتقنييــن

،استشـارة وتأطيـر تالئـم حاجيـات االسـتغالليات الفالحيـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة اعتمـاد طـرُق- والتعلــم ،مواكبتهــا فــي التحديــد الدقيــق الحتياجاتهــا وتشــجيع الحــوار، وتبــادل التجــارب الفضلــى مــع الجماعــي، والتعبئــة حــول إشــكاليات مشــتركة؛

وحلـول الـذكاء االصطناعـي الفالحـي التـي تتيـحُ متابعـة كل حالـة تطويـر الشـبكات والمنصـات الرقميـة- الترابيـة فـي حـدة، وتضمـن القـرب مـن المسـتفيدين، وتسـتجيب لخصوصيّـاتِ واحتياجـات المجـاالت علـى.الفالحيـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة اختالفهـا وتنوعهـا، مـع اسـتهدافٍ أمثـل للشـباب فـي االسـتغالليات

والمتوسـطة فـي إطـار تعاونيـات ومجموعـات تعزيـز انتظـام االسـتغالليات الفالحيـة العائليـة الصغيـرة14 . أجـل تعضيـد مواردهـا وتحسـين قدرتهـا التفاوضيـة، واالسترشـاد ذات نفـع اقتصـادي وجمعيـات، مـن الصعيديــن الوطنــي والدولــي فــي مجــال التنظيــم الفالحــي. وســيمكن هــذا بالتجــارب الناجحــة علــى والنهـوض بتجـارة مـن تقليـص حجـم وأثـر الوسـطاء، وتسـهيل تطويـر مسـارات تسـويق قصيـرة االنتظـام .األسـواق المحليـة والجهويـة القـرب، بمـا يتيـح لالسـتغالليات العائليـة ولوجـا أفضـل إلـى

**الخاصـة للفالحـة العائليـة المحـور الخامـس: توجيـه البحـث الزراعـي نحـو االحتياجـات**

**الصغيـرة والمتوسـطة**

،المسـتمدة مـن الدراسـات والبحـوث المنجزة في المجـال الفالحي تيسـير الولـوج إلـى المعطيـات والنتائـج15 . يتعلـق منهـا بالفالحـة العائلية الصغيرة والمتوسـطة؛ السـيما مـا

متعـددة التخصصـات تسـتهدف تحليـل الديناميـات االجتماعيـة والثقافيـة تشـجيع ودعـم إنجـاز أبحـاث16 . ،والمتوســطة، وذلــك مــن أجــل تعميــق المعرفــة بهــذه الفئــة مــن الفالحيــن للفالحــة العائليــة الصغيــرة ومالءمـة اسـتراتيجيات االستشـارة التقنيـة بفعاليـة أكبـر مـع احتياجاتهـم؛

إعــادة البحــث حــول البــذور ذات األصــل النباتــي (الحبــوب، القطانــي، وغيرهــا) بهــدف تعزيــز برامــج17 . العائليـة الصغيـرة تكويـن المخـزون الجينـي الوطنـي، وتثميـن الخصوصيـات المحليـة لألنشـطة الفالحيـة التغيـرات المناخيـة؛ والمتوسـطة، وتطويـر حلـول مبتكـرة مـن أجـل التكيـف مـع

ــةِ، بمــا يســتهدف الفالحــة العائليــةّمواصلــةُ وتعزيــز دعــمِ برنامــجِ المحافظــةِ علــى الســاالتِ المحلي1 8 . فيمـا يتعلّـقُ باألغنـامِ، والماعـزِ، وبعـضِ سـاالتِ األبقـار ذاتِ المردوديـة الصغيـرة والمتوسـطة، ال سـيّما ،قـدراتِ الفالحيـنَ فـي مجال تربية الماشـية العاليـة، فـي مجاالتهـا الترابيـة. كمـا يتعيّـنُ العمـلُ علـى تقويـةِ للظـروفِ ٍبشـكلٍ مؤطـرٍ مـعَ سـاالتٍ مسـتوردةٍ ذاتِ مردوديّـةٍ مرتفعـةٍ ومالئمـة وتشـجيعِ عمليّـةِ التهجيـنِ .القطيـعِ الوطنـيِّ واالرتقـاءِ بجودتِـه المحليّـة، وذلـكَ لإلسـهامِ بفعاليّـةٍ فـي إعـادةِ تشـكيل

32

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

**المالحق**

**أعضـاء اللجنـة الدائمـة المكلفـة بالجهويـة المتقدمـة والتنميـة : الئحـة1 الملحـق رقـم**

**القرويـة والترابيـة**

|  |  |
| --- | --- |
| حسن بوبريك | عبد المولى عبد المومني |
| كسيري عبد الرحيم | لل نزهة العلوي |
| عبد الرحمان قنديلة | ادريس بلفاضلة |
| محمد بنعليلو | عبد الحي بسة |
| أحمد أعياش | محمد دحماني |
| والحاج لحسن | )محمد عبد الصادق السعيدي (الرئيس |
| )مينة الرشاطي (المقررة | كمال الدين فاهر |
| )2024 وافته المنية في فبراير( محمد وكريم | محمد فيكرات |
| عبد الرحمان الزاهي | عبد اللطيف الجواهري |
| الزهرة زاوي | جامع المعتصم |

**الخبراء الذين واكبوا اللجنة**

|  |  |
| --- | --- |
| عمر بنعيدة | **الخبيران الدائمان بالمجلس** |
| إبراهيم لساوي | **الخبير المكلف بالترجمة** |

33

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

**: الئحة الفاعلين الذين تم اإلنصات إليهم2 الملحق رقم**

|  |  |
| --- | --- |
| ) وزارة الداخلية (مديرية الشؤون القروية-  وزارة الفالحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه-  -والغابات، قطاع الفالحة -المندوبية السامية للتخطيط -وكالة التنمية القروية -المكتب الوطني لالستشارة الفالحية-مجموعة القرض الفالحي للمغرب | **قطاعات حكومية وهيئات عمومية** |
| )الكونفدرالية المغربية للفالحة والتنمية القروية (كومادير-  - خنيفرة-مالل الغرفة الفالحية لجهة بني  )MAMDA( التعاضدية الفالحية المغربية للتأمين- | **تنظيمات مهنية** |
| -مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة | **مؤسسات وطنية** |

34

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

|  |  |
| --- | --- |
| محمـد مهـدي، أسـتاذ باحـث فـي علـم االجتمـاع، متخصـص فـي-  الوــسط القروي  زكريــاء القــادري، مديــر مختبــر البحــث حــول التمايــزات-  Labora( ،االجتماعــية واألنثروبولوجــية والهوــيات االجتماعــية­  toirederecherchesurlesDifférenciationsSocio-anthropolo­  ) جامعــة الحســن الثانــيgiquesetlesIdentitésSociales  مصطفـى الرهـج، أسـتاذ باحـث فـي المدرسـة الوطنيـة للفالحـة-  بمكناس  نجيـب أقصبـي، خبيـر اقتصـادي وأسـتاذ سـابق بمعهـد الحسـن-  الثانـي للزراعـة والبيطـرة  محمد الطوزي، أستاذ العلوم السياسية-  العربـي زكدونـي، أسـتاذ باحـث فـي االقتصـاد الزراعـي ومديـر-  مركـزي سـابق بـوزارة الفالحـة  ،حســن بــن عبــد الــرازق، متخصــص فــي المجــال الفالحــي-  الكاتــب العــام الســابق لقــطاع الفالــحة  زينـب بـن رحمـون، خبيـرة فـي المجـال البيئـي والنظـم البيئيـة-  الفالحيـة  أعضــاء المجلــس االقتصــادي واالجتماعــي والبيئــي (محمــد-  ريــاض، فئــة الهيئــات والجمعيــات المهنيــة/ رئيــس الغرفــة  ، خنيفــرة؛ ســيدي محمــد كاوزي-الفالحيــة لجهــة بنــي مــال  فئــة الهيئــات والجمعيــات النشــيطة فــي مجــاالت االقتصــاد  االجتماعـي والعمـل الجمعـوي، رئيـس تعاونيـة فالحيـة؛ محمـد  موســتغفر، فئــة الهيئــات والجمعيــات النشــيطة فــي مجــاالت  االقتصــاد االجتماعــي والعمــل الجمعــوي، ممثــل مجموعــة  )COPAG( »«كوبــاك | **خبراء وباحثون** |
| المغرب-البنك الدولي- | **منظمات دولية** |
| -إقليم الصويرة | **زيارة ميدانية** |

35

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

**: نتائــج االستشــارة المواطنــة التــي تــم إطالقهــا علــى المنصــة الرقميــة3 الملحــق رقــم**

**وشـبكات التواصـل االجتماعـي حـول مكانـة الفالحـة العائليـة)ouchariko.ma( »«أشـارك**

**الصغيــرة والمتوســطة**

َفـي إطـار إعـداد هـذا الـرأي حـول موضـوع «الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة: مـن أجـل مقاربـة أكثـَر‏ ،مالءَمَـًةً، مبتَكَـَرَة، داِمَِ جَ ـة، مسـتدامة، وذاِتِ ُبُْعْـٍدٍ ترابـي»، أطلـق المجلـس االقتصـادي واالجتماعـي والبيئـي »، استشــارة مواطنــة علــى منصتــه الرقميــة «أشــارك2024 أكتوبــر23 إلــى8 خالل الفتــرة الممتــدة مــن وحسـابه علـى شـبكة التواصـل االجتماعـي «فايسـبوك» السـتقاء آراء المواطنـات والمواطنيـن )ouchariko.ma( .حـول الموضـوع

ً إجابـة، فـضًال1298 وقـد بلـغ عـدد التفـاعالت مـع االسـتبيان الـذي تـم وضعـه فـي إطـار هـذه االستشـارة‏ وتقـدم نتائـج هـذه االستشـارة تمـثالت المشـاركات‏ . تفـاعال علـى شـبكات التواصـل االجتماعـي55935 عـن .والمشــاركين ومقترحاتهــم بخصــوص الفالــحة العائلــية الصغــيرة والمتوــسطة بالمــغرب

**بروفايالت المشاِرِكات والمشاركين**

فـي المائـة)، وهـو مـا ُيُبـرز أن57.22( ينتمـي غالبيـة المشـاِرِكات والمشـاركين فـي االستشـارة للوسـط القـروي تحظـى باهتمـاٍمٍ بالـٍغٍ لـدى السـاكنِةِ القرويـِةِ، كمـا تسـترعي فـي الوقـِت‏ الرهانـات المرتبطـة بالفالحـة العائليـة‏ . فـي المائـة42.78 نفِسِ ـه اهتمـاَمَ السـاكنِةِ الحضريـِّةِ بنسـبة

والجديــر بالذكــر أن هــذه االستشــارة ســجلت، وألول مــرة منــذ إطالق المجلــس االقتصــادي واالجتماعــي.والبيئـي لمنصتـه الرقميـة للمشـاركة المواطنـة، انتمـاء غالبيـة المشـاركات والمشـاركين إلـى الوسـط القـروي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| وسط الإقامة  57,22%   |  |  |  | | --- | --- | --- | | |  | | --- | | 42,78% | |  | | ﺣﺿري | ﻗروي | |

وبالنسـبة لتوزيـع المشـاِرِكات والمشـاركين حسـب النـوع، فـإن عـدد الرجـال الذيـن أجابـوا علـى االسـتبيان.) فــي المائــة28.19( فــي المائــة) يبلــغ ثالثــة أضعــاف عــدد النســاء71.81(

36

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النوع 71,81%  28,19%   |  |  | | --- | --- | | اﻣرأة | رﺟل | |

سـنة59-45 فـي المائـة)، تليهـا الفئـة51.38( ، سـنة44-35 وتتألـف غالبيـة المسـتجَوَبين مـن الفئـة العمريـة‏ فـي المائـة). وُيُالَحَـُظُ أن نسـبة الفئـات الشـابة ضعيفـة، ممـا يؤشـر علـى أن الفالحـة العائليـة تطـرح28.17( إشـكالية اسـتدامتها ونقلهـا إلـى األجيـال المقبلـة، كمـا أن هـذا المعطـى يدعـو إلـى التسـاؤل عمـا إذا كان هـذا .النمـط الفالحـي ال يدخـل فـي دائـرة اهتمـام الشـباب

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السن   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | ﺳﻧﺔ 24-15 | 5,24% |  |  | |  |  |  |  | | ﺳﻧﺔ ﻓﻣﺎ ﻓوق 60 | 5,63% |  |  | |  |  |  |  | | ﺳﻧﺔ 34-25 | 9,58% |  |  | | ﺳﻧﺔ 59-45 |  | 28,17% |  | | ﺳﻧﺔ 44-35 |  |  | 51,38% | |  |  |  |  | |

39.45( ،وإن كانـت الجهـات االثنتـا عشـرة للمملكـة ممثلـة ضمـن الكتلـة المشـاِركة، فـإن أكثـر من ثلث اإلجابـات فـي المائـة)، واردة مـن الجهـات التـي تتميـز بنشـاطها الفالحـِّيِ البـارِزِ وُبُعدهـا المجالـي القـروي، وهـي بنـي .) فـي المائـة9.17( آسـفي- فـي المائـة)، ومراكش13.71( مكنـاس- فـي المائـة)، وفاس16.57( خنيفـرة-مالل ويؤكـد هـذا المعطـى الطابـع الخـاص الـذي تكتسـيه هـذه االستشـارة، التـي اسـتطاعت اسـتقطاب بروفـايالت.ُكانـْتْ ضعيفـَةَ الحضـوِرِ فـي االستشـاراِتِ المواطنـِةِ التـي ُيُنّظُمُــها المجــلُسُ االقتــصادُّيُ واالجتماــعُّيُ والبيــئُّي

37

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الجهة 21,30%   16,57%   13,71%   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | |  | | | | | | | | | | | | |  |  |  | 9,17% | 8,78% | 5,72% | 5,42% | 4,73% | 4,34% | 4,14% | 3,75% |  | |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 2,37% | | اﻟرﺑﺎط- ﺳﻼ-  اﻟﻘﻧﯾطرة | ﺑﻧﻲ ﻣﻼل- ﺧﻧﯾﻔرة | ﻓﺎس-  ﻣﻛﻧﺎس | ﻣراﻛش- آﺳﻔﻲ | اﻟدار  اﻟﺑﯾﺿﺎء- ﺳطﺎت | درﻋﺔ-  ﺗﺎﻓﯾﻼﻟت | ﺳوس- ﻣﺎﺳﺔ | اﻟﺷرق | طﻧﺟﺔ- ﺗطوان- ﺳطﺎت | ﻛﻠﻣﯾم- واد ﻧون | اﻟﻌﯾون- اﻟﺳﺎﻗﯾﺔ  اﻟﺣﻣراء | اﻟداﺧﻠﺔ- وادي  اﻟذھب | |

**خصائص الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة**

سـلطت المشـاركات والمشـاركون فـي االستشـارة المواطنـة الضـوء علـى عـدة معاييـر ترتبـط بتعريـف الفالحـة‏ العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة. غيـر أن المعيـار المتعلـق بـ»توجيـه اإلنتـاج نحـو االسـتهالك الذاتـي واألسـواق فـي المائـة). وجـاء33.43( المحليـة» يظـل المعيـار الرئيسـي، كمـا ورد لـدى مـا يقـارب ثلـث المسـتجوبين فـي المائـة مـن المشـاركات والمشـاركين، ثـم24.21 بعـد ذلـك «اللجـوء إلـى اليـد العاملـة العائليـة» بالنسـبة لــ فـي المائـة. أمـا «حجـم االسـتغاللية»، فقـد كان المعيـار األقـل ورودًاً فـي21.30 معيـار «تعـدد األنشـطة» بنسـبة . فـي المائـة19.01 إجابـات المسـتجوبين، بنسـبة بلغـت

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ف نظركم, ما هي الخصائص التي تميز الفلاحة العائلية الصغيرة والمتوسطة? )يمكن اختيار أكثر من إجابة(   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | ﺧﺻﺎﺋص أﺧرى | 2,07% |  |  | | ھﻛﺗﺎرات( ﻣﺳﺎﺣﺎت ﺻﻐﯾرة )أﻗل ﻣن 5 |  | 19,01% |  | |  |  |  |  | | ﻧﺷﺎط ﻣﻛﻣل ﻷﻧﺷطﺔ أﺧرى ﻏﯾر ﻓﻼﺣﯾﺔ |  | 21,30% |  | |  |  |  |  | | ﯾﺷﺗﻐل ﻓﯾﮭﺎ أﺳﺎﺳﺎ أﻓراد اﻟﻌﺎﺋﻠﺔ |  | 24,21% |  | | إﻧﺗﺎج ﻣوﺟﮫ ﺑﺷﻛل أﺳﺎﺳﻲ ﻟﻼﺳﺗﮭﻼك اﻟﻣﻌﯾﺷﻲ أو اﻷﺳواق اﻟﻣﺣﻠﯾﺔ |  |  | 33,43% | |

**األدوار الرئيسية للفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة**

20.08 جـاءت األدوار المتعلقـة بالنظـم البيئيـة فـي صـدارة إجابـات المشـاركات والمشـاركين. وهكـذا، سـلطت‏ فــي المائــة مــن اإلجابــات الضــوء علــى الــدور األساســي الــذي يضطلــع بــه هــذا النمــط مــن الفالحــة فــي

38

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

الحفـاظ علـى النظـم البيئيـة المحليـة والتنـوع البيولوجـي. كمـا أفـادت اإلجابـات أن الفالحـة العائليـة الصغيـرة فـي المائـة)، ثـم رافعـة لتثميـن المنتجـات16.52( والمتوسـطة تشـكل مصـدرًاً لألمـن الغذائـي بالنسـبة لألسـر فـي المائـة). كمـا حظيـت األدوار االجتماعيـة لهـذه الفالحـة بأهميـة16.39( المحليـة والمنتجـات المجاليـة بالغــة فــي نظــر المشــاركات والمشــاركين، الذيــن شــددوا علــى مســاهمتها فــي اســتقرار الســاكنة القرويــة فـي المائـة). أمـا15.69( فـي المائـة)، فـضًالً عـن دورهـا فـي خلـق فـرص الشـغل بالمناطـق القرويـة15.73( . فـي المائـة مـن اإلجاــبات14.06 دورهـا فـي تحسـين دخـل األسـر، فلـم يـرد سـوى لـدى

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ما هي, ف رأيكم, الأدوار الرئيسية التي تضطلع بها الفلاحة العائلية الصغيرة والمتوسطة? )يمكن اختيار أكثر من إجابة(   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | أدوار أﺧرى | 1,54% | 14,06% |  | | ﺗﺣﺳﯾن دﺧل اﻟﻌﺎﺋﻠﺔ | | ﺧﻠق ﻓرص ﺷﻐل ﻓﻲ اﻟﻣﻧﺎطق اﻟﻘروﯾﺔ |  |  |  | | 15,69% | | اﻟﻣﺳﺎھﻣﺔ ﻓﻲ اﺳﺗﻘرار اﻟﺳﺎﻛﻧﺔ اﻟﻘروﯾﺔ |  |  |  | | 15,73% | | ﺗﺛﻣﯾن اﻟﻣﻧﺗﺟﺎت اﻟﻣﺣﻠﯾﺔ واﻟﻣﺟﺎﻟﯾﺔ | 16,39% | | ﻣﺻدر ﻟﻸﻣن اﻟﻐذاﺋﻲ ﺑﺎﻟﻧﺳﺑﺔ ﻟﻠﻌﺎﺋﻠﺔ |  |  |  | | 16,52% | | اﻟﺣﻔﺎظ ﻋﻠﻰ اﻟﻧظم اﻟﺑﯾﺋﯾﺔ اﻟﻣﺣﻠﯾﺔ واﻟﺗﻧوع اﻟﺑﯾوﻟوﺟﻲ |  |  | 20,08% | |

**التحديات الرئيسية التي تواجه الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة**

تـرى المشـاركات والمشـاركون أن النقـص الـذي يعتـري التأطيـر واإلرشـاد الفالحـي يشـكل التحـدي الرئيسـي‏ فـي المائـة. كمـا أن هشاشـة هـذا27.32 الـذي تواجهـه الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة، بنسـبة بلغـت وجـاءت بعـد‏ . فـي المائـة20.12 النمـوذج الفالحـي أمـام التقلبـات المناخيـة تعتبـر تحديـا كبيـرًاً بالنسـبة لــ ّ كمـا تـّم‏ .) فـي المائـة14.45( فـي المائـة) والولـوج إلـى التمويـل15.89( ذلـك التحديـات المرتبطـة بالتنظيـم فـي المائـة)، وإلـى التجزئـة المفرطـة11.26( التطـّرُّق، وإْنْ بنسـبٍةٍ أقـّلّ، إلـى محدوديـِّةِ الحمايـِةِ االجتماعيـِّةِ .) فـي المائـة9.30( لألراضـي الفالحيـة

39

رأي املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ما هي, ف رأيكم, التحديات الرئيسية التي تواجه الفلاحة العائلية الصغيرة والمتوسطة? )يمكن اختيار أكثر من إجابة(   |  |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | --- | | ﺗﺣدﯾﺎت أﺧرى | 1,66% | 9,30% |  |  | | ﺗﺟزﺋﺔ ﻣﻔرطﺔ ﻟﻸراﺿﻲ | | ﺣﻣﺎﯾﺔ اﺟﺗﻣﺎﻋﯾﺔ ﻏﯾر ﻛﺎﻓﯾﺔ |  |  |  |  | | 11,26% | | ﻣﺣدودﯾﺔ اﻟوﺻول إﻟﻰ اﻟﺗﻣوﯾل |  |  | 20,12% |  | | 14,45% | | ﺿﻌف ﺗﻧظﯾم اﻟﻔﻼﺣﯾن اﻟﻌﺎﺋﻠﯾﯾن اﻟﺻﻐﺎر واﻟﻣﺗوﺳطﯾن )اﻟﺗﻌﺎوﻧﯾﺎت، اﻟﺟﻣﻌﯾﺎت اﻟﻔﻼﺣﯾﺔ، إﻟﺦ.( | 15,89% | | اﻟﮭﺷﺎﺷﺔ أﻣﺎم اﻟﺗﻘﻠﺑﺎت اﻟﻣﻧﺎﺧﯾﺔ | | ﻧﻘص ﻓﻲ اﻟﺗﺄطﯾر واﻹرﺷﺎد ﻟﻔﺎﺋدة اﻟﻔﻼﺣﯾن |  |  |  | 27,32% | |

**الدعم المقدم للفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة في إطار السياسات الفالحية**

فـي المائـة) أن الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة49( أفـاد مـا يقـارب نصـف المشـاركات والمشـاركين‏ فـي34.52 لـم تسـتفد سـوى جزئيـًاً مـن الدعـم فـي إطـار السياسـات الفالحيـة. فـي المقابـل، اعتبـرت نسـبة المائـة مـن اإلجابـات أن الدعـم المقـدم مـن قبـل الدولـة لفائـدة هـذا النمـط الفالحـي يظـل غيـر كاٍفٍ . وعالوة فـي المائـة مـن المشـاركات والمشـاركين أنهـم ال علـم لهـم بوجـود تدابيـر عموميـة فـي10.52 علـى ذلـك، يـرى فقـط منهـم أن الفالحـة العائليـة الصغيـرة والمتوسـطة اسـتفادت مـن دعـم6.37 هـذا المجـال، بينمـا اعتبـر .ملمـوس مـن قبـل الدولـة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ف رأيكم, هل استفادت الفلاحة العائلية الصغيرة والمتوسطة من دعم ملموس ف إطار السياسات الفلاحية?   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | |  |  |  |  | | ﻧﻌم، ﺑﺷﻛل ﻛﺑﯾر | 6,37% |  |  | | ﻻ أﻋﻠم | 10,52% |  |  | | ﻻ، ﺑﺷﻛل ﻏﯾر ﻛﺎفٍ |  | 34,11% |  | | ﺟزﺋﯾًﺎ |  |  | 49,01% | |  |  |  |  | |

**المبادرات التي يمكن اعتمادها لدعم وحفز الفالحة العائلية الصغيرة والمتوسطة**

يــرى مــا يقــارب واحــدًاً مــن بيــن كل خمســة مســتجوبين أن دعــم الفالحــة العائليــة الصغيــرة والمتوســطة‏ وحفزهــا يمــر، بالدرجــة األولــى، عبــر «مالءمــة منظومــة الدعــم المالــي لتســتجيب الحتياجــات الفالحيــن

40

ا لفالحة العائلية الصغيرة واملتوسطة من أجل مقاربة أكثَرَ مالءَمًَةً، مبتَكََرَة وداِمِ َجَة، مستدامة، وذاِتِ ُبُْعٍْدٍ ترابي

فـي المائـة)، إلـى جانـب «تطويـر منتجـات تأمينيـة تالئـم الفالحـة22.58( ،»العائلييـن الصغـار والمتوسـطين ويأتـي «تعزيـز التكويـن والتأطيـر الفالحـي» مباشـرة بعـد ذلـك، حيـث حظـي‏ .) فـي المائـة21.61( »العائليـة » فـي المائـة مـن إجابـات المشـاركات والمشـاركين، متقدمـًاً علـى «تسـهيل الوصـول إلـى التمويـل15 بنسـبة . فـي المائـة13.32 فـي المائـة)، ثـم «تشـجيع إنشـاء ودعـم التعاونيـات والجمعيـات الفالحيـة» بنسـبة14.07( 11.69 أمـا «تحديـث المعـدات والتكنولوجيـا المسـتخدمة فـي الفالحـة العائليـة»، فال يشـكل أولويـة سـوى لـدى‏ .فـي المائـة مـن المسـتجوبين

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ما هي المبادرات التي يمكن اعتمادها لدعم وحفز الفلاحة العائلية الصغيرة والمتوسطة? )يمكن اختيار أكثر من إجابة(   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | ﻣﺑﺎدرات أﺧرى | 1,72% | 11,69% |  | | ﺗﺣدﯾث اﻟﻣﻌدات واﻟﺗﻛﻧوﻟوﺟﯾﺎ اﻟﻣﺳﺗﺧدﻣﺔ ﻓﻲ اﻟﻔﻼﺣﺔ اﻟﻌﺎﺋﻠﯾﺔ | | ﺗﺷﺟﯾﻊ إﻧﺷﺎء ودﻋم اﻟﺗﻌﺎوﻧﯾﺎت واﻟﺟﻣﻌﯾﺎت اﻟﻔﻼﺣﯾﺔ |  |  |  | | 13,32% | | ﺗﺳﮭﯾل اﻟوﺻول إﻟﻰ اﻟﺗﻣوﯾل |  |  |  | | 14,07% | | ﺗﻌزﯾز اﻟﺗﻛوﯾن واﻟﺗﺄطﯾر ﻟﻔﺎﺋدة اﻟﻔﻼﺣﯾن اﻟﺻﻐﺎر واﻟﻣﺗوﺳطﯾن | | 15,00% | | ﺗطوﯾر ﻣﻧﺗﺟﺎت ﺗﺄﻣﯾﻧﯾﺔ ﺗﻼﺋم اﻟﻔﻼﺣﺔ اﻟﻌﺎﺋﻠﯾﺔ |  |  | 21,61% | | ﻣﻼءﻣﺔ اﻟدﻋم اﻟﻣﺎﻟﻲ ﻻﺣﺗﯾﺎﺟﺎت اﻟﻔﻼﺣﯾن اﻟﻌﺎﺋﻠﯾﯾن اﻟﺻﻐﺎر واﻟﻣﺗوﺳطﯾن |  |  |  | | 22,58% | |

41

املجلس االقتصادي واالجتماعي والبيئي



www.cese.ma